

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي تيسمسيلت  
معهد اللغات والآداب  
قسم اللغة العربية وآدابها  
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

المناهج التعليمية للغة العربية  
دراسة توصفية  
- الشعب الأدبية في الطور الثانوي أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

د. قاسم قادة

من إعداد الطالبتين:

حمداني نعيمة

عيسي ميمونة

لجنة المناقشة

	الرئيس
د- قاسم قادة	المشرف
	المناقش

السنة الجامعية: 1438/1439هـ

2017 / 2018م

سورة التوبة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أما كنا لننسئله منه  
شكرًا

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز

هذا العمل، وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف الدكتور قاسم قادة الذي لم يخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه القيمة، والتي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث

إلى صديقات قسم تعليمية اللغة الفوج الثاني أدب عربي.



## إهداء

ربيع هي الحياة حين يمتزج نسيمها بطعم الأهل والأحباب ليصبح دربا في تحقيق النجاح فحان  
للعاصفة أن تحط برحالها تاركة كل ذكرى عاشتها وراءها مبتسمة للجميع  
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من يكفيني من الكون أثر خطى قدميه وكلمات الرضى من شفثيه  
من تمتت روحي أن تقبل بدل الجبين قدميه أبي العزيز

إلى من حملتني شكرا وامتنانا من الحق أن تكون تحت قدميها الجنان أمي الغالية

إلى أحباب الروح صورية، خيرة، نبيلة ، والى صديقة الدرب بختة

إلى روح البيت وبهجته أكرم، ياسين ، هارون الرشيد، م المهدي، ع-الهادي

إلى كل أعمامي وأخوالي إلى أخي الغالي أحمد وكل عائلة حمداني

إلى من شاركنتني في العمل صديقتي وفقها الله : ميمونة عبسي

إلى عمال المطعم الجامعي يحي بن أحمد الونشريسي -تيسمسيلت - إقامة 1000 سربير

نعيمة

إهداء:

إلى من قال فيها الصادق الذي لا ينطق عن الهوى

"الجنة تحت أقدام الأمهات"

إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي

إلى التي باركتني بدعائها وساحتني بحبها وحنانها

الغالية والعزيرة على قلبي.....أمي

إلى الذي تعب لأرتاح وكافح لأنال

إلى صاحب القلب الأبيض.....أبي

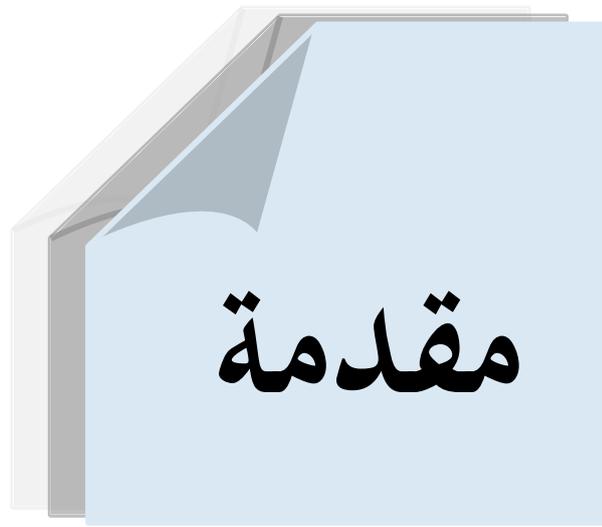
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي

وإلى كل عائلة "عبسي"

إلى صديقتي التي شاركتني العمل "نعيمة"

إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد

ميمونة



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يزيد نعمه ويدفع نقمه ويكافئ مزيده، نحمدك اللهم ونستهديك ونستغفرك ونتوكل عليك ولا نكفرك ونخلع من يكفرك وصلّى الله وسلم على نبينا محمد الداعي إلى الهدى، أما بعد:

تعدّ التعليميّة بمفهومها الواسع علم مستقل بذاته، ولها علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهي العلم الذي يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهي في ميدان تعليم اللغة تبحث في سؤالين مترابطين بعضهما بعضاً: ماذا تُدرس؟ وكيف تُدرس؟ من تُدرّس؟

عندما نتحدث عن التعليميّة فإننا في الحقيقة نتحدث عن تقنية من التقنيات أو بالأحرى علم تطبيقي قائم بذاته له مرجعيّاته المعرفية، ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية حسب مبادئ ومناهج خاصة، فالمنهاج باعتباره بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق ترابطها علاقات تكامل المحددة بوضوح، فالمنهاج هو الذي يبسط لنا كيفية التدريس.

إنّ من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الموسوم بـ :

### المناهج التعليميّة للغة العربيّة

#### دراسة وصيفيّة - الشعب الأدبية في الطور الثانوي أنموذجاً -

كل طالب في هذه المرحلة يطمح أن يتطلع لدراسة المنهاج لأنه يخدمنا في الحياة العملية المستقبلية كمدرسين باعتباره يسهل عملية تناول المحتوى الوارد في الكتاب المدرسي، الأمر الذي يتطلب دراسته، وتحليله، ولأن المنهاج الدراسي للغة العربيّة يحتاج إلى إعادة النظر في مضمونه، مستفهمين في ذلك من خلال جملة من الإستفهامات أهمها: ما المنهاج؟ وما الفرق بين المنهاج القديم والحديث؟ وكيف نظمت مادة اللغة العربيّة في المنهاج؟ وما علاقة المنهاج بالمحتوى الدراسي؟

كما اقتضت منا طبيعة هذا البحث تقسيم خطته إلى مقدمة وثلاثة فصول، وتفصيل فصولها على النحو التالي :

جاء الفصل الأول موسوماً بـ : الإطار المفاهيمي للمنهاج في العملية التعليمية وقد انطوت تحته ثلاثة مباحث، في المبحث الأول تحدثنا عن المنهاج، وأنواعه ..

أما المبحث الثاني ناقشنا فيه خطوات تطوير المنهاج وأهم عناصره، أما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه للعملية التعليمية وعناصرها.

الفصل الثاني جاء بعنوان الإطار التنظيمي للغة العربية في المنهاج، وقد تحدثنا فيه عن تنظيم أنشطة اللغة العربية في المنهاج، مُخصّصين في ذلك المبحث الأول للسنة الأولى ، والمبحث الثاني للسنة الثانية والمبحث الثالث للسنة الثالثة من التعليم الثانوي.

أما الفصل الثالث جاء بعنوان المنهاج والمحتوى الدراسي للغة العربية، وقد خصصناه لدراسة أنشطة اللغة العربية المقررة في الكتاب المدرسي، من خلال الوحدات المقسمة في المنهاج، فتحدثنا في المبحث الأول عن الأنشطة المقررة لأقسام السنة الثانية، والمبحث الثاني للسنة الثالثة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي وجدناه مناسباً للفصلين الأول والثاني، وذلك عندما قمنا بدراسة وصفية للمنهاج ، وتحليله أكثر في الفصل الثالث، لوجوب ما تطلبتته الدراسة من تحليل للأنشطة المقررة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية والثالثة، ولإثراء بحثنا اعتمدنا جملة من المصادر والمراجع أهمها:

1- المنهاج.

2-الكتاب المدرسي.

3-أسس المنهاج واللغة لعنود الشايش الخريشا.

4 - مناهج اللغة وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك.

وكما هو معروف أن أي بحث أكاديمي لا يخلو من صعوبات وعراقيل تعترض سبيل أي باحث،  
وتمّا واجهنا في ذلك :

1- عدم التحكم في الموضوع.

2- قلة المصادر والمراجع.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للدكتور الفاضل قاسم قادة الذي لم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته  
التي كانت حافزا لنا في انجاز بحثنا هذا، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،  
والحمد لله رب العالمين .

تيسمسيلت يوم الخميس 08 رمضان 1439هـ

الموافق لـ : 24 - ماي - 2018م

- حمداني نعيمة.

- عبسي ميمونة.

# الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية



- ماهية المنهاج .
- خصائص المنهاج..
- العملية التعليمية.

تعتبر المناهج التربوية عنصراً رئيسياً في الحياة التربوية، وهي الوسيلة المستخدمة لتحقيق الأهداف التربوية ومما لاشك فيه إن المناهج المدرسية لم تأت من العدم، بل تشكلت باختلاف وجهات النظر للتربية وإلى جوانب العملية التربوية من حيث طبيعة المعرفة والثقافة والقيم وكذلك مجموعة من الخبرات التي تهيئها المدرسة للمتعلم وعليه تعددت المفاهيم وتنوعت نذكر أهمها :

### مفهوم المنهاج

يعتبر المنهاج الدراسي أو التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية فهو وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية اهتم به الخبراء والباحثون نتيجة تضمنه لقضية جوهرية تتمثل في ربط العلاقة بين الفكر التربوي ونواتج ممارسته وتطبيقاته في المناهج التعليمية وقد عرف في مفهومه الشائع

لغة: بأنه الطريق الواضح كما عرفه ابن منظور بقوله " نهج: طريق نهج بين واضح وهو المنهج وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريقة ووضوحه،"<sup>1</sup> و قد وردت أصول هذه الكلمة "منهاج" في قوله تعالى: " لِكُلِّ مِنْكُمْ جَعَلْنَا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" المائدة 48

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: "لم يمت رسول الله - صل عليه وسلم - حتى ترككم على طريقة ناهجة"<sup>2</sup>

اصطلاحاً: اختلفت تعاريف المنهج في المعنى الاصطلاحي، والتي منها:

1 المنهاج: "هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لبلوغ الهدف المنشود والوصول إلى تعليم نشئ وفق مبادئ وقيم يؤمن بها المجتمع"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ت- أنطوان: نعمة، ج14، بيروت، لبنان - ط2، دت، ص: 365

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، د حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2012م-1433هـ، عمان أردن، ص: 23

<sup>3</sup> - ينظر، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص: 106

2 "وقد نقل معنى المنهج إلا مجال التربية ليصف لنا الدور الذي يؤديه كل من المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية يتعلمها كل منهما"<sup>1</sup>، ويلاحظ على هذا التعريف أن له الدور الأساسي في العملية التعليمية التعليمية وهدفه تحقيق أهداف تربوية معينة .

3 "الطريقة التي يتخذها الفرد أو المنهج الذي يجرى به ليسرع به لتحقيق هدف معين والمناهج جمع مفردة منهاج"<sup>2</sup> وذلك يعني إن المنهج خطة منظمة يتبعها الفرد أو المعلم من اجل الوصول إلى تحقيق هدف في العملية التعليمية التعليمية

4 "يعرف المنهج على انه العلم الذي يكشف طريقة المصنف في كتابه من حيث الترتيب والتبويب واختيار الشيوخ , وطرق , وصياغة الأسانيد ويبين شروط المصنف والمصطلحات الخاصة به , ومعرفة موضوعه بما يعين على فهم ذلك الكتاب والاستفادة منه على أكمل وجه"<sup>3</sup>

ومنه المنهج يشرح الكتاب بطريقة مفصلة تجعله سهل ومسير للمتعلم والمعلم ولإستفادة منه دون صعوبة ،ومن خلال هذه التعارف ، نلاحظ أنها ركزت في مجملها على المعارف والخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية وقد اختلفت المناهج بين القديم والحديث ، ومنه يمكن تعريف المناهج التقليدي بأنه

#### تعريف المنهج التقليدي:

1 يتمثل في نقل المعرفة المعلومات من المعلم إلى المتعلم بهدف وصول إلى تلك المعلومة للمتعلم عن طريق اختبارات تقليدية، وقد اختلفت الآراء حول إعطاء مفهوم واحد للمناهج التقليدي"<sup>4</sup>

2 يستخدم مصطلح منهج "في ضوء المفهوم التقليدي أو الضيق للمنهج للدلالة على الموضوعات المقررات لكل مادة من المواد الدراسية فيقال: منهج اللغة العربية أو منهج الدراسات الاجتماعية....

<sup>1</sup> - أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي، محاضرات في المنهاج ،د-الوفاء لدينا ،الطبعة والنشر، الإسكندرية ، 2013

ط: 1 ص: 6

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا ،أسس المناهج واللغة ،ص: 24

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ،ص: 23

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع نفسه،ص: 24

وبذلك يصبح مفهوم المنهج مرادفاً للمقرر الدراسي<sup>1</sup> ومنه فالمنهج التقليدي كان لكل مادة تدرس على حدى بمنهج خاص بها وكان يشبه المقرر الدراسي أو البرامج التعليمية.

وبناءً على السلبات والمفاهيم الخاصة الموجهة للمنهج التقليدي ظهرت مجموعة تصحيحات للمناهج التقليدية بتعريفات جديدة تخدم المنهج الحديث.

### مفهوم المنهج الحديث :

ظهرت المناهج الحديث نتيجة التضخم المعرفي والتراكم المعلوماتي الذي أدى إلى استحالة تعليم التلاميذ صعوبة استجابتهم للمعلومات في آن واحد ومنه فالمنهج :

### 1 بمفهومه الحديث : ووفقاً لتعريف السابق يعني ما يلي:

"إن المنهج يتضمن خبرات أو خبرات مربية وهي خبرات مفيدة تصمم تحت إشراف المدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة"<sup>2</sup> وهذا يعني إن المنهج وثيقة رسمية تسلم من طرف المدرسة لتوصيل مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها لتلاميذ كما يعرفه محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري "عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية المختلفة التي تقدمها المؤسسة التربوية لأبنائها، ويمكن القول بان المنهج بشكل عام هو مجموعة الأنشطة المتنوعة التي تخطط لها المدرسة وتوفر من خلالها لتلاميذ فرض التفاعل، والتعلم والنمو إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم بهدف مساعدتهم على النمو المتكامل وتلبية حاجاتهم طبقاً لأهداف المؤسسة التربوية المنشودة"<sup>3</sup> من خلال هذا التعريف نستنتج إن المنهج هو مجموعة أنشطة تدرس داخل المؤسسة التربوية وفق بيداغوجيا معينة من اجل اكتساب المتعلم كما من المعلومات التي تساعده على النمو المتكامل .

<sup>1</sup> - احمد عثمان عبد الفتاح العقيقي، محاضرات في المنهج، ص:7

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا ، أسس المناهج واللغة، ص:30

<sup>3</sup> - سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة وطرق تدريسها، ط1 2005م، دار وائل للنشر

والتوزيع ، الأردن عمان، ص:118

أيضا المنهاج هو "مجموعة الخبرات المرئية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخليا وخارجيا بقصد مساعدتهم على تنمية الجوانب الشخصية"<sup>1</sup>

أي أنها نشاطات وخبرات تهيؤها المدرسة تناسب قدرات المتعلمين وتساعدهم على إحداث تغير في سلوكهم إلى الاتجاه المرغوب فيه الذي تطمح إليه المنظمة التربوية .

كما عرفه "استفان روميني " المنهج : بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أو خارجه"<sup>2</sup>

وعرف "كليلي" المنهج : على انه ما يحدث لطفل في المدرسة ، نتيجة ما يعد له المدرسون "<sup>3</sup>

مما سبق من مفاهيم المنهاج يمكن استنتاج الأتي انه يساعد المتعلم علي التعلم، ويوفر الشروط والظروف الملائمة لذلك ، وان المنهاج يتضمن خبرات تخطط أو توضع تحت إشراف المدرسة هدفها اكتساب المتعلم مجموعة من المعلومات والمهارات والقدرات التي يستند عليها داخل وخارج المدرسة. أي أن المنهاج يسعى إلى تعديل سلوك المتعلم ونموه الشامل المتكامل التي تساعده على التفاعل مع بيئته ومجتمعه.

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص:28

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص:28

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص:28

## الفصل الأول : الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

### بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث:

عند دراستنا للمفهومين التقليدي والحديث وجدنا اختلاف بينهما وقد اعتمدنا على كتاب أسس المنهاج واللغة لعنود الشايش خريشا لتبين هذا الفرق وصنفناه في الجدول كالأتي: <sup>1</sup>

المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث	
<p>المقرر الدراسي جزء من المنهاج</p> <p>مرن يقبل التعديل</p> <p>يركز على كيفية التي يتعلم بها التلميذ</p> <p>يهتم بالنمو الشامل للطالب</p> <p>يكيف المنهاج للمتعلم</p>	<p>المقرر الدراسي مرادف للمنهاج</p> <p>ثابت لا يقبل التغيير</p> <p>يركز على كمية المعلومات التي يتعلمها التلميذ</p> <p>يهتم بالنمو العقلي لطالب</p> <p>يكيف المتعلم للمنهاج</p>	<p>1 طبيعة المنهاج</p>
<p>- إعداده يتم من طرف الأطراف المأثرة والمتأثرة به</p> <p>- يشمل جميع عناصر المنهاج</p> <p>- محور المنهاج المادة الدراسية</p>	<p>- أعداده من طرف المتخصصون في المادة الدراسية</p> <p>- يركز على اختيار المادة الدراسية</p> <p>- محور المنهاج هو المتعلم</p>	<p>2 تخطيط المنهاج</p>

<sup>1</sup> - ينظر عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص: 34

<p>هي وسيلة تساعد على نمو الطالب نمو كاملا</p> <p>-تعديل على حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم</p> <p>-تبني في ضوء سيكولوجية الطلبة</p> <p>-ذات مصادر متعددة</p>	<p>-غاية في ذاتها</p> <p>-لا يجوز إدخال أي تعديل عليها</p> <p>-يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة</p> <p>-المواد الدراسية فيها منفصلة</p>	<p>3 طبيعة المادة الدراسية</p>
<p>- تقوم بتوفير الظروف والإمكانات الملائمة للتعلم</p> <p>- تهتم بالنشاطات بأنواعها</p> <p>- لها أنماط متعددة</p> <p>- تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة</p>	<p>- تقوم على التعلم والتقين المباشر</p> <p>- لا تهتم بالنشاطات</p> <p>- تسير على نمط</p> <p>- لا تستخدم الوسائل التعليمية</p>	<p>4 طريقة التدريس</p>
<p>- التلميذ الايجابي مشارك</p> <p>-يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة</p>	<p>.كان التلميذ سلبي وغير مباشر</p> <p>- يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات</p>	<p>5 طبيعة التلميذ</p>
<p>- فيحكم على مدى نجاحه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل</p> <p>- يراعى الفروق الفردية من خلال التنوع في</p>	<p>- كانت علاقته تسلطية مع الطلاب يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات</p> <p>-لا يوجد مراعاة للفروق الفردية بين</p>	

<p>الاستراتيجيات</p> <p>-المعلم هو ملقن للمعلومات الى موجه ومدير ومشرف....</p>	<p>الطلاب لاستخدام تدريس</p>	<p>6 المعلم</p>
<p>-خلوه من الحياة المدرسية الانشطة الهادفة</p> <p>- لم ترتبط بواقع المجتمع</p>	<p>-وجود حياة ديمقراطية داخل المدرسة وخارجها</p>	<p>7 الحياة المدرسية</p>

1

<sup>1</sup> - ينظر :عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة ،ص:35

ايضا وضحاها إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريف في كتابه مدخل إلى التربية<sup>1</sup>

العناصر	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
بناء المنهاج وإعداده	تستند مهمة الإعداد والتصحيح والتطوير إلى فئة محددة من المتخصصين في المادة الدراسية، الذين يبنون هذا المنهاج دون الاعتماد على أسس ثابتة	يشارك في هذه المهمة فئات مختلفة من ذوي العلاقة والمختصين خبراء تربويين والنفسيون ومعلمون يعدون المناهج وفق فلسفة المجتمع والتربية وأهدافها، إضافة إلى سيكولوجية الطلبة وحاجاتهم
المادة الدراسية والمحتوى	ازدحام المنهاج بمواد دراسية ضخمة مفككة نتيجة تضخم المعرفة، بهدف زيادة معرفة الفرد كترداد فضائله بعد تحصيله منها	لايعاج تضخم المعرفة بإضافة مواد جديدة بل يعمل إعادة تنظيم المنهاج وترك الفرصة سانحة للطلبة لاستقصاء المعرفة المتسارعة بأنفسهم إضافة إلى الأخذ بمنهج المواد المترابطة وذات المجالات الواسعة
	التركيز على نواحي المعرفة والنمو العقلي فحسب	التركيز على النمو المتكامل للفرد معرفيا ومهاريا واجتماعيا وعاطفيا
	المعلم والكتاب المدرسي هما مصدر المعارف والمعلومات الوحيدين	يؤكد على تنوع مصادر الخبرة والمعرفة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية إضافة إلى الكتاب المدرسي

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمرو بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، ط1، 2009، عمان الأردن،

<p>أصبحت المادة الدراسية وسيلة تسهم في تحقيق نمو التلاميذ وليس مجرد هدف أو غاية، كما أصبحت صلة وثيقة بين المدرسة والبيئة والحياة</p>	<p>الاهتمام بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاته دون الاهتمام بوظائفها الحياتية</p>	
<p>المادة مرنة، ويمكن إثرائها وتطويرها باستمرار بما يتماشى مع الحياة وتطويرها</p>	<p>تتصف المادة بالجمود ولا تتحمل التطوير أو التغيير</p>	

1

### أسس المنهاج :

شهد النظام التربوي في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في تشكيل المنهاج التربوي فاعتمد على مجموعة من المقومات والأسس التي تبناها وقبل أن نذكر أهم الأسس التي ساهمت في تشكيل المنهاج التربوي يجب أن نتطرق إلى مفهوم هذه الأسس، فأسس المنهاج "هي تلك القوى والمؤثرات وتؤثر في صياغة المنهاج وطريقة تنظيمه، وغالبا ما يشار إليها بأنها تلك العوامل الحاسمة أو المحددة لصياغة المنهاج"<sup>2</sup> ولدراسة أي مادة دراسية ، لا بد من وضع منهاج تربوي لهذه الدراسة، يجب أن نتطرق إلى مجموعة من العناصر الأساسية لهذه المنهاج ونذكر منها مايلي :

#### 1- الأساس الفلسفي:

تتأثر المجتمعات ببعضها البعض، من خلال الأفكار والمعتقدات التي يسبغون على خطاها في حياتهم اليومية، ويحافظون على نقلها من جيل إلى آخر عبر العصور المتوالية، وهذه الأفكار والمعتقدات هي ما تسمى بفلسفة المجتمع التي أثرت في مناهجها المدرسية والحياة اليومية .

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص: 335

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص: 97

"إن العالم الذي يعيش فيه الإنسان من الطبيعي أن يتعامل معه ويتغير فيه أو يتغير له ، ولا بد للمنهاج أن يعتمد في صناعته أولاً وأخيراً على دراسته نظرية المعرفة بكل جوانبها وأبعادها متناولة الأسس الفلسفية، في كل زواياها ومنها طبيعية المعرفة وطرق الحصول عليها وترتيبها وتقومها وطرق إيصالها للمتعلم"<sup>1</sup> باعتبار أن الإنسان هو الغاية في التعلم من خلال المنهج وان العالم الذي يعيشه سوف يتعامل معه ويغير فيه أو يتغير له، إن كل منهج يستند فيه إلى فلسفة تربوية معينة تستند أصولها من فلسفة اجتماعية معينة وتركز على:

1- الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره

2- الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد

3- الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم"<sup>2</sup>

ويلاحظ على هذا القول إن كل منهاج تربوي يعتمد على فلسفة معينة

**الأسس الاجتماعية:** مما لا شك فيه إن الإنسان لا يعيش في معزل عن بيئته ومجتمعه، فبالتالي توجد علاقة تربط أفرادها وتكون مشتركة ، وفق تتبع منهاج يسعى إلى تطوير هذه الروابط الاجتماعية وشدها " ونظراً لتطور المجتمعات وظهور تخصصات الكثيرة والضيقة، تعقدت الحياة وأصبحت الأسرة غير قادرة على تربية أطفالها ، فأنشأت المؤسسات لكي تتم رسالة الأسرة التربوية وتحقيق الغايات التي يراها أفراد المجتمع هامه وأساسية لبقائه واستمراره و لهذا فان الأسس الاجتماعية للمنهج تعنى بالمناهج المدرسية، وتهتم في أن تكون نابعة من قيم المجتمع ومعتقداته وعاداته وأنماطه السلوكية، التي ترضى عنها الجماعة، وتسعى المناهج الجيدة للحفاظ على التراث الثقافي التراكم للجماعة، فإنها تهتم كذلك بالمخترعات والاكتشافات الحديثة وتعرضها بطريقة لا تتعارض مع نظام المجتمع وقيمه"<sup>3</sup> اي

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريق، مدخل إلى التربية، ص: 339

<sup>2</sup> - سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشميري، مناهج اللغة العربية، ص: 108

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص: 331

أن الأسس الاجتماعية لمنهاج نابغة من جذور المجتمع عاداته وتقاليده ومعتقداته وأنماطه السلوكية التي يرضى بها المجتمع، "فان المناهج المدرسية بطبيعة الحال تختلف باختلاف المجتمعات بل وتختلف كذلك في المجتمع الواحد من فترة إلى أخرى، تبعا للتغيرات الحادثة في النظم السائدة في هذا المجتمع، ومعنى ذلك أن المنهج المدرسي يعبر عن طبيعة المجتمع تعبيرا صادقا"<sup>1</sup> من خلال التعريف نلاحظ أن المنهج متغير غير ثابت لأنه يتغير بتغير المجتمع وتغير المكان والزمان أي انه يعبر عن طبيعة المجتمع في صورته الحالية أي ما يتلاءم مع الحاضر. ونستنتج من التعاريف السابقة أن المجتمع يخدم المنهاج، والمنهاج يعمل على إصلاح المجتمع هدفه الأساسي الحفاظ على الإنسان وصيانة فكره ويسعى أيضا لرفع الروابط الاجتماعية وشدها .

**الأساس النفسي:** يعتبر الأساس النفسي مهما في بناء المنهاج التربوي، وهو مجموعة العوامل السيكولوجية الخاصة بالتلميذ، أي معرفة حاجاته وميوله ورغباته ودوافعه إلى التعلم فأصبح عاملا لا يستغنى عنه في هذا الحقل، لأنه يعمل على تسليط الضوء على قدرات المتعلم والرقى بها نحو تحقيق الأهداف واهم هذه العوامل نذكر منها:

1- خصائص نمو التلميذ وعلاقته بالمنهج

2- ميول التلاميذ وعلاقتهم بالمنهج

3- حاجات التلاميذ وعلاقتهم بالمنهج

4- اتجاهات التلاميذ وعلاقتهم بالمنهج

5- قدرات التلاميذ ومهاراتهم واستعداداتهم وعلاقتهم بالمنهاج

6- التعلم وعلاقته بالمنهج "<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - احمد عثمان عبد الفتاح عفيفي، محاضرات في المنهاج، ص: 28

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 20

"فالأساس النفسي يستدعي دراسة كل التغيرات التي تطرأ على النفسية المتعلم، والإلمام الشامل بمولاته وقدراته، ودراسة العوامل التي تؤدي إلى زيادة تكيفه مع المدرسة"<sup>1</sup> أي يجب متابعة المتعلم من الناحية النفسية، وتشجيعه على مواصلة الرقي، وذلك بصقل ميولاته وقدراته بتوفير الجو الملائم داخل المدرسة.

#### الأسس المعرفية:

تعتبر المعرفة قوة مؤثرة في بناء المنهاج وتطوره لأنها جزء مكمل لحياة المتعلم ، ولأنها محور العملية التعليمية. أي أن المعرفة لها أبعاد ذاتية وموضوعية ،ومن واجب المنهاج الاهتمام بذاتية المتعلم ونفسيته وانفعاليته والاهتمام بالأشياء التي يكلف المتعلم بمعرفتها وفق احتياجات المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم "إعطاء معلومات كافية للمفاضلة بين محتويات المنهاج، عن اختيار والتخطيط إذا يتم هذا في المنهاج بحسب القيمة المستفادة من كل منهاج هذا بجانب مقدار نسبة الدقة في المعلومات التي تحتوي عليها"<sup>2</sup> أي لا بد من تخطيط المحتوى بشكل يناسب التعلم، يراعي طبيعة المعرفة وبنية حقولها المختلفة وأقسامها الفكرية وطرائق البحث بصورة تؤدي إلى الرسوخ في العلم ، والتمكن منه من جهة وتوظيف هذا العلم وأساليبه في خدمة الفكر وتوفير الثقافة للمجتمع والعلم والمعرفة والخبرة، وحتى العادات والتقاليد والتعامل الفردي والاجتماعي"<sup>3</sup>

وعليه فإن المعرفة كأساس للمنهاج كان ينظر لنمو الإنساني وعملية التعلم وطبيعة المجتمع فقط كأساس من أسس تخطيط المنهاج وبنائه ثم أصبح ينظر إلى طبيعة المعرف كأساس من أسس المنهاج وتحسينه"<sup>4</sup> ومنه تعتبر المعرفة أساسا في المنهاج الدراسي لأنها هدف في حد ذاتها لاعتبارها أداة ووسيلة لإعداد المتعلم للحياة

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 100

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص: 331

<sup>3</sup> - ينظر: سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 116

<sup>4</sup> - عنود الشايش خريشا، اسس المناهج واللغة، ص 99

خطوات تطوير المنهاج :

وكأي عملية في قطاع التعليم يجب أن تتعرض لعدة خطوات كذلك المنهاج الدراسي له عدت خطوات نذكر منها :

1- تحديد إستراتيجية التعليم

2- مراجعة مناهجها الحالية وفقا للإستراتيجية المختارة

3- مرحلة التخطيط لتطور

4- مرحلة التجريب

5- مرحلة الاستعداد لتنفيذ

6- مرحلة التعميم

7- مرحلة التقييم<sup>1</sup>

نلاحظ أن الخطوات مترابطة ببعضها البعض لإنشاء منهاجا تتبعه العملية التربوية، في قطاع التعليم أولها تحديد سياسة التعليم التي تهدف إلى توازن معقول وتكامل وتوقيت مناسبين، كما تركز على تحسين في النظام التعليمي القائم الذي يواكب التجديدات التربوية ومراجعة المنهاج تكون قائمة على نظام التعليمي من طرق التدريس ووسائل ومحتوى وأساليب التقويم .... الخ وهناك أسس ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط، منها مراعاة مبدأ الواقعية عند التخطيط للتطور المنهجي، الأخذ بمبدأ الشمولية، أن تتم عملية التخطيط في محيط مبدأ المرونة الكافية الذي يسمح بالتعديل والحذف وان يكون التخطيط عملية مستمرة أيضا أن يكون ديمقراطيا يتسم بروح التعاون وفي مرحلة التجريب.

<sup>1</sup> - احمد عثمان عبد عفيفي، محاضرات في المنهاج، ص: 112

## الفصل الأول : الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

نتعرف على المنهاج المقترحة إذا كانت صالحة ويحتاج إلى تعديل ومن ثمة الاستعداد للتنفيذ، بتوفير الجو الملائم والوسائل مثل المدارس، الكتب، المعلمين والموجهين .... الخ وبعد تنفيذ وتجريب المنهاج وتعميمه تأتي مرحلة التقويم وتتم هذه العملية من طرف الأساتذة والمتعلمين ومدى نجاح المنهاج الدراسي

الطرق المتبعة في تنظيم وبناء المنهاج الدراسي:

### 1-التخطيط:

إن نجاح أي عملية يقوم بها الإنسان سواء كان فرد أو جماعة، هو الذي يبني على التخطيط الجيد والسليم التي يتعرض لجميع جوانبه ولكي تكون الخطة سليمة يجب أن تركز على النقاط التالية :

أ- مراعاة مبدأ ترتيب الأوليات

ب- مراعاة الواقع والإمكانيات المتاحة

ج- الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل

د- دقة البيانات والإحصائيات

هـ- المرونة<sup>1</sup>

### 2- استناد التطوير على دراسة العملية والبنية والمجتمع والاتجاهات:

"ينبغي أن يكون التحديد جوهريا وشاملا لكل جانب من جوانب العملية والتعليمية، وان يسعى إلى أحداث التحسينات في النظام التعليمي القائم، لكي يواكب التجددات التربوية الأخرى"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج اللغة، ص: 189

<sup>2</sup> - احمد عثمان العفيفي ، محاضرات في المنهاج، ص: 113

نستنتج أن التحديد في المنهاج له علاقة بنظام التعليمي برمته، والبيئة المحلية، وباعتبار أن تلك العلاقات تشكل منظومة متكاملة كدراسة العلمية للبيئة من حيث يعمل المنهج على مراعاة كل هذه العوامل "تستدعى الدراسة العلمية تحديد التغيرات التي طرأت على التلميذ وميوله وقدراته وحاجاته ونموه والعوامل المؤثرة فيه"<sup>1</sup> استنادا الى هذا التعريف نستنتج ان العملية التعليمية يجب ان تطرأ الى تغييرات تغير في فكر الطالب وقدراته.

### 3-التجريب:

يلعب التجريب دورا رئيسيا في تطوير المناهج على أساس علمي، وللتجريب أهداف عديدة أهمها:

1- إثبات صحة أو خطأ الموضوع المراد تجريبه

2- معرفة جوانب القوة والضعف

3- إتاحة الفرصة للتعرف على بعض المشكلات التي تواجهه عند التجريب

4- إتاحة الفرصة للتعرف على مدى تأثير أحد جوانب في الجوانب الأخرى"<sup>2</sup>

### 3 الشمولية التكامل والتوازن:

"الأخذ بمبدأ الشمول والتكامل أثناء التخطيط للتطوير المنهجي، بان نركز على كل جوانب المنهج وعناصره، بل على كل العوامل المؤثرة في العملية كما عرفنا سلفا"<sup>3</sup> فالمنهج يتطور بتطور وتغير بعض الجوانب ويؤثر ويتأثر بها ومن الأمثلة نذكر:

أ-التكامل بين النظري والعملية

ب- التكامل بين طرق التدريس

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج اللغة، ص 190

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 190

<sup>3</sup> - احمد عثمان عبد الفتاح العفيفي، محاضرات في المنهاج، ص:114

## الفصل الأول : الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

ج- التكامل بين وسائل التقويم

أيضا يهتم تطور المنهاج بمفهوم التوازن، والتوازن المطلوب في جوانب كثيرة في عملية التربية على النحو التالي :

أ- التوازن بين جوانب النمو المختلفة

ب- التوازن بين المواد الدراسية والأنشطة

ج- التوازن بين النظري والعملي

د- التوازن بين القديم والحديث عند بناء المقررات الدراسية<sup>1</sup>

### 4 التعاون :

"والتطوير التعاوني هو الذي تشترك فيه كل الأطراف التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية مثل التلميذ، المعلم، المدير، والموجه والخير، وولي الأمر، ورجل الاقتصاد، وعالم الدين والطبيب والمهندس، والسياسي"<sup>2</sup> أي تكون علاقة تربط وتداخل وتعاون بين الأسرة التربوية بهدف تطوير المنهاج وتطبيقه تطبيقا سليما.

### 5 الاستمرارية :

إن استمرار تطور المنهج لا ينتهي وذلك لتغير الظروف والأزمات "فعند انتهاء عملية التطور الأولى تبدأ عملية التطوير الثانية وهكذا، ومن الأصح أن تفصل مدة زمنية لا تقل عن خمسة سنوات :

أ- تعطي للمنهج المطور فرصة للاستقرار.

ب- حتى يكون التطور اقتصاديا.

<sup>1</sup> - ينظر: عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص191

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 191

ج- حتى يمكن الحكم على المنهج بطريقة موضوعية<sup>1</sup>

أي تطور المنهج مرتبط بتطور الأزمنة عبر العصور.

### عناصر المنهاج :

كما سبق وعرفنا المنهاج على أنه وثيقة رسمية تتضمن جميع الخبرات وتجسد مجمل المعارف والمهارات والأنشطة، التي يستعملها التلميذ داخل وخارج المدرسة ، من المهم أن يعنى المنهاج بالمتعلم، وبما أن المنهاج نظام فيجب علينا التطرق إلى عناصره المتمثلة في الأهداف، المحتوى، طريقة التدريس، التقويم.

### 1-الأهداف

إن نجاح العملية التعليمية مربوطة بهدف فشلها أو إخفاقها، دليل على عدم القدرة في تحقيق ذلك الهدف "فالأهداف هي الخطوة الأولى في أي عمل تربوي لأنها هي الموجة لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم وتحديد كفاءة المعلم، وكفاءة المؤسسة التعليمية، والحكم على مدى نجاح ممارسته التربوية داخل المدرسة وخارجها"<sup>2</sup> أي أن الهدف من العملية التعليمية تنمية وإثراء رصيد المتعلم بالمعرفة وإظهار مدى كفاءة وقدرة المعلم في إيصال المعلومة والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المؤسسة التربوية أو في المجتمع ككل لأن الهدف في تعريفها "هي التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم التي يسعى المعلم إلى إحداثها في تلاميذه في الوقت المخصص للتدريس"<sup>3</sup> فنلاحظ أن الهدف هو تغيرات سلوكية تلاحظ وتقاس لتظهر نواتجها في الأخير لان "الهدف التعليمي هو النتيجة النهائية

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص:192

<sup>2</sup> - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة دار العربية القاهرة ، ط1، 1998 ، ص:61

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص : 62

للعملية التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها<sup>1</sup> أي إحداث تغير في سلوك المتعلم وتزويده بالخبرات التعليمية التي تجعله يتماشى مع المواقف التعليمية المحددة

"وفي مجال التربية والتعليم الأهداف هي التغيرات التي نريد أن يحدثها المنهج في سلوك وشخصية الطلاب، نتيجة مروره بخبرات تعليمية محددة، وتفاعله معها"<sup>2</sup> ومنه التغيرات التي تطرأ للإنسان بفعل الخبرات التي يكتسبها بسبب المنهاج وتتمثل في إظهار المتعلم القدرات والمهارات والميول والرغبات التي تعلمها في فترة زمنية ويتفاعل معها داخل وخارج المدرسة .

### 2- المحتوى:

يعتبر المحتوى من أهم العناصر المكونة للمنهاج وله علاقة بالعناصر الأخرى للمنهاج من بينهما الأهداف التربوية لأن المحتوى وسيلة لبلوغ الأهداف "وتوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية"<sup>3</sup> ويقصد بهذا التعريف أن المحتوى يتضمن مجموعة من المعارف أو الحقائق تنشأ نتيجة البحث والدراسة أيضا يعرف بأنه "مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات، التي يرحى تزويد الطلاب بها، وكذلك والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم ، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"<sup>4</sup> فالمحتوى حسب التعريف يشمل جوانب مختلفة، في ميدان المعرفة هدفه نمو شامل ومتكامل للمعلم والمتعلم وذلك يكون في ضوء المقرر الدراسي "لأنه عبارة عن خبرات التعليم المخطط لها والتي تقدمها المقررات الدراسية"<sup>5</sup> هي مجموعة

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 62

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المنهاج واللغة، ص: 44

<sup>3</sup> - توفيق أحمد مرعي، ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعمليتها، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن، 2000م، ص: 100

<sup>4</sup> - رشيد أحمد طعمية مناع ، تدريس، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ،

2000م، ص: 100

<sup>5</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة ، ص: 54

من المعايير والمعارف تنظم من قبل الخبراء والمتخصصين، تنقل من طرف المعلم إلى المتعلم وفق مقرر دراسي يحتويه المنهاج .

### طريقة التدريس:

تعتبر طريقة التدريس من أهم عناصر المنهج وتعتبر العنصر الثالث المعتمد في عملية التعليم وهي مرتبطة بفشل أو نجاح التعليم وعليه فهي "وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم"<sup>1</sup> أي هي الطريقة التي يسعى بها المعلم إلى تزويد الطلبة بالمعرفة لأنها "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية الموجودة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة"<sup>2</sup> أي أنها الطريقة المعتمدة من قبل المعلم في إيصال المعلومات للمتعلم، وذلك نتيجة تحقيق أهداف تعليمية تدريسية "وهي مجموعة الأساليب والطرق التي تستخدمها في تدريس النشاط بما يحقق الأهداف التي قام بتحديدتها"<sup>3</sup> ومنه نستنتج أن الأستاذ يلم بالمادة الدراسية ويسعى جاهداً إلى إيصالها للمتعلم بطريقة مناسبة وناجحة محققة للأهداف التربوية.

### 4-التقويم:

بعد التقويم آخر عناصر من المنهاج يلعب دور مهم في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، وبذلك يعد التقويم "مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جميع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة"<sup>4</sup> هي إصدار أحكام على ظاهرة أو دراسة بأسلوب علمي نحدد فيه نقاط النجاح أو الفشل من أجل تصحيحها وتعديلها فالتقويم هو "عملية لإصدار أحكام والوصول إلى قرارات، حول

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة ، ص:59

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 60

<sup>3</sup> - يحي محمد نيهان، مهارات التدريس، دار اليازوري، عمان الأردن، ط2008، ص:41

<sup>4</sup> - رشدي طعمية ، أسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية ، ص:77

قيمة خبرة من خبرات، وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها، على ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم<sup>1</sup> ويلاحظ على هذا التعريف أن التقويم عملية تشخيص وهو أهم جوانب العملية التعليمية يحدد نقاط القوة والضعف واقتراح حلول مع تصحيحها كما يعرفه صالح بالعيد بأنه "عملية تربوية تطالب تنفيذ المنهج والقياس ومدى ما تحقق من أهدافه وغاياته"<sup>2</sup> أي أن التقويم والمنهج لهما نفس الهدف والغاية، وهو نجاح العملية التعليمية. وفي تعريف آخر فالتقويم "هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى نجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تضمنها المنهج، وكذلك الوقوف على جوانب القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف بصورة أفضل"<sup>3</sup> هو معرفة المعوقات أو الصعوبات وتصحيحها من أجل تحسين العملية التعليمية وبلوغ الأهداف المنشودة .

### أنواع المنهاج :

لقد تعددت تعريفات المنهاج وعناصره وأسسها، كذلك تعددت أنواعه وهذا التعدد ساهم في إنجاح العملية التعليمية، ومن بين هذه الأنواع نذكر، المنهاج الرسمي، المنهاج المنفذ (الواقعية)، المنهاج المستتر، المنهاج الموصى به، ارتأينا أن نتطرق إلى كل نوع على حدة .

### المنهاج الرسمي :

يمكننا تعريفه "على أنه وثيقة مكتوبة محددة، من قبل هيئة مخولة بإعدادها يطبقها المعلم أثناء تدريسه في أيام محدودة وفق نظام معين، وتتضمن هذه الوثيقة الأهداف والمحتوى، والأساليب، والأنشطة والتقويم"<sup>4</sup> أي أنه وثيقة رسمية مكتوبة من هيئة معينة يجب على المعلم تطبيقها في الموسم الدراسي وهي تتضمن أساليب التدريس والأنشطة التي يقوم بها المتعلمون والمحتوى الذي يعتمد عليه المعلم أثناء

<sup>1</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المنهاج اللغة، ص:77

<sup>2</sup> - صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ط1، ص:101

<sup>3</sup> - احمد عثمان عبد الفتاح العفيفي، محاضرات في المنهاج، ص:55

<sup>4</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المنهاج واللغة، ص: 91

التدريس والأهداف التي يصل إليها المعلم خلال تدريسه، وهذه الوثيقة أي المنهاج الرسمي بشارك عدة وثائق في تشكيله وهي :

- 1- فلسفة التربية والتعليم والسياسات التربوية لنظام تربوي .
- 2- الخطط الدراسية والتقييم السنوي المدرسي وتعديله.
- 3- كتب المطالعة الإضافية مثل: القصص، وكتب خارجية وأسلوب الامتحانات العامة.
- 4- توعية الأنشطة الإضافية مثل: المسرح والمسابقات ما بين الأقسام والبرامج الإذاعية .
- 5- دور الأسرة والمجتمع .

وعلى صعيد تنفيذ وتطبيق الوثيقة الرسمية نجد الكثير من المعوقات نذكر منها عدم توفير الإمكانيات المدرسية، من القبول في المدرسة طول اليوم الدراسي توعية المعلم، التكامل مع المواد الأخرى، نتائج التقييم في العملية التربوية ... الخ وكلها تغيرات لا بد من وجودها لان القائمين على عملية كتابية المنهاج الرسمي لا يستطيعون أخذ جميع هذه العوامل بعين الاعتبار"<sup>1</sup>

كما وجدنا أنواع أخرى تحدث عنها الدكتور احمد عثمان عبد الفتاح العفيفي نذكر منها:

أولاً: منهاج المادة الدراسية: والذي ينقسم إلى قسمين:

- منهاج المواد الدراسية المنفصلة : " التي تنادي بالتركيز على المعلومات فقط ،مع تنظيم المناهج بصورة منفصلة فهناك منهاج اللغة العربية وآخر للجغرافيا والثالث التاريخ ... وهكذا مع ترتيب المقررات والمعلومات بشكل منطقي ويعد هذا المنهج هو أقدم المناهج وأكثر انتشاراً"<sup>2</sup> أي لكل مادة لها منهاج منفصل عن الآخر تدرس على حدي تتضمن معلومات وهذا ما يسعى إليه هذا المنهج

<sup>1</sup> - ينظر: عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، ص: 91

<sup>2</sup> - أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي، ص: 62

## الفصل الأول : الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

### - منهج المواد الدراسية المرتبطة :

"ويقصد بربط هنا إظهار العلاقات التي تتوافر بين مادتين أو أكثر " <sup>1</sup> يكون هناك ترابط بين المادتين وهذا الربط يتم في شكلين الربط العرضي أو العشوائي :مثل الربط بين التاريخ والجغرافيا ،أو بين تاريخ الأدب والتاريخ وفقا للعلاقات المتشابهة أما الربط المنظم يتم بين الرياضيات والعلوم، أو بين التاريخ واللغة العربية وهذا الربط يحدث عندما يكون اتساق بين التخصصات المختلفة وفقا للخطة.

### ثانيا: منهج النشاط :

"ظهر هذا المنهج كرد فعل طبيعي لانتقادات التي وجهت إلى المنهج المواد الدراسية المنفصلة والمندمجة والمرتبطة التي أهملت ميول التلاميذ وحاجاتهم واستعداداتهم ومن ... أي المنع الأساسي لنشاط التلميذ يكمن في دوافعه وميوله ورغباته " <sup>2</sup> يقوم هذا المنهج على أساس ميول التلاميذ ورغباتهم وتعمل على ترابط المواد الدراسية وتكاملها.

يتنوع منهج إلى ثلاثة أنواع

### أ- منهج النشاط التلقائي:

يقوم هذا المنهج على أساس ميول التلاميذ ورغباتهم عند اختيار الأنشطة التي تناسب أعمارهم والتي يجب توفير الإمكانيات داخل وخارج المدرسة ومن هذه الأنشطة: الرسم اللعب التلوين الزراعة... الخ

### ب- المنهج المشروع:

يقصد به النشاط الذي يقوم به التلاميذ في شكل جماعي تعاوني وهو قائم على أساس ميولهم " <sup>3</sup> من هذا القول نستخلص ان المنهج المشروع ينمي العمل الجماعي لدى الطلاب .

<sup>1</sup> - أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي، محاضرات في المنهاج، ص: 63

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 63، 64

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 69

ج- منهج النشاط غير المباشر:

يقوم على مجرد التعرف على ميولات التلاميذ ونشاطهم، دون أخذها في الاعتبار عند بناء المحتوى المنهجي وتنفيذه وهذا الاتجاه يتم العمل به حاليا في معظم المدارس<sup>1</sup> اي انه يخدم المتعلم من الجانب المعرفي لديه كميولاته وقدراته وهذا المنهج اعتمد عليه حاليا لانه ينمي رغبة المتعلم العلمية.

ثالثا: المناهج المحورية:

"يقصد بالمنهج المحوري تلك المحاور التي تدور حول جميع الدروس التي يتلقاها المتعلمون"<sup>2</sup> اي هي المحاور المتكاملة تعالج جميع الدروس بهدف تزويد الطلاب بخبرات تربوية التي تمكنهم من مواجهة كل مشكلة وله عدة أنواع نذكر منها:

النوع الأول: محور التربية العامة:

هدفها تنمية المواطنة الصالحة للمتعلمين وذلك عن طريق المواد الدراسية وتلقينها لطلبة في مرحلة تعليمية معينة.

النوع الثاني: محور الترابط الزمني:

وهي دراسة بعض المواد وتلقينها لطالب في آن واحد لترابط الزمن بينهما مثل: الآداب المعاصر، والتاريخ المعاصر

النوع الثالث: محور الموضوعات أو المشكلات: هو اختيار موضوع أو مشكلة معينة وتطبيق عليها المعرفة الأساسية مثلا: "الحياة في المنزل" نطبق عليها الرياضيات في التنظيم المالي، والعلوم اختيار الأدوات المنزلية... الخ<sup>3</sup> ومنه نستخلص ان المنهج يعالج مشكلة عن طريق المعرفة .

<sup>1</sup> - أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي ، محاضرات في المنهاج ، ص: 68

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 66-76

<sup>3</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص: 69

رابعا:تنظيم المنهج في صورة وحدات صغيرة :الوحدات التي يقصد بها الموديلات .

تعريفها :

"هي مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية المثمرة والمهادفة تدور حول موضوع أو مشكلة معينة يهتم بها المتعلمون ،ويتم تخطيطها وتنفيذها بالتعاون فيما بينهم وفقا لأهداف مسبقة"<sup>1</sup> نلاحظ أن الوحدات أو الموديلات هي وضع المعلم في مشكلة ومعالجتها اعتمادا على الأنشطة التي درسها والخبرات ويتم في شكل مجموعات تتعاون فيما بينهم

## 2-المنهاج المنفذ (الواقعي) :

بعد إصدار المنهاج الرسمي يجب أن توضع قيد التنفيذ والمنهاج المنفذ في تعريفه "على أنه عملية تنفذ للوثيقة الرسمية على أرض الواقع ،ولكن عملية التنفيذ هذه لم تتم كما خطط لها المسؤولون عن الوثيقة الرسمية، فهناك هوة فاصلة ما بين الواقع المنفذ في المدارس وما بين الوثيقة الرسمية للمنهاج الرسمي"<sup>2</sup> نلاحظ أن الوثيقة الرسمية للمنهاج الرسمي تطبق في المدرسة وتعتمد على المنهاج المنفذ لكن توجد معوقات تمنع من تنفيذ جميع ما جاء في الوثيقة الرسمية مثلا عدم توفير الإمكانيات المدرسية والوسائل التعليمية، عدم تدريب المعلمين على عملية التنفيذ، عدم مساهمة المعلمين في المنهاج، أيضا عدم تشجيع مدراء المدارس المعلمون على تحمل مسؤولية تنفيذ المنهاج الرسمي كما تم التخطيط له"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي ،محاضرات في المنهاج، ص: 70

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المنهاج واللغة ، ص: 92

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه ،ص: 92

### 3- المنهاج المستتر :

من الاسم يتبين لنا أنه خفي ومضمر أي ليس بارزا وواضحا وهو معتمد من طرف المدرسة «وقد عرفه walés and bondi على انه المنهج غير المخطط له»<sup>1</sup>، أي الذي لا توجد له بنود في خطة المدرسية

بينما يعرفه " moneil 308p:190 بأنه مجموعة الممارسات أو الآثار التعليمية التي تنتقل إلى الطالب، من غير أن يكون في خطة الرسمية للمدرسة"<sup>2</sup> نلاحظ من خلال التعريفين أن المنهاج المستتر أو الخفي مخطط له من طرف المدرسة ليس مخطط له من طرف هيئة معينة وهذا المنهج يتم تلقيه لطالب بطريقة ضمنية غير مباشرة وهي تعتمد على خبرة المدرس .

### 4- المنهاج الموصى به:

هو ذلك النوع من المنهاج الذي أوصى به من قبل العلماء، والمؤسسات المتخصصة واللجان الإصلاحية و المسؤولين في الدولة وغالبا ما يقدم على شكل توصيات عامة عن محتوى المواد الدراسية وقائمة أهداف وتوجد عوامل تلعب دورا رئيسيا في تشكيل هذا النوع من المنهاج، عقيدة المجتمع واتجاهاته، ظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية<sup>3</sup> ومنه نستنتج انه مجموعة من التوصيات وأهم الأهداف التي يوصي بها هذا المنهاج مرتبطة بمجالات الحياة.

### مراحل عملية تطوير المناهج :

ترى (( كوثر كوجاك)) أن مراحل عمليات تطوير المنهج قد تمر في عدة نقاط كالتالي :

**1- الوصف:** هو وصف المنهاج في الوضع الراهن وتحديد نواحي القصور ومدى الحاجة إلى تطويره.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص: 93

<sup>2</sup> - عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة ، ص:93

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 94

## الفصل الأول : الأطر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

2-التخطيط: تطوير المنهج بجميع جوانبه أي حذف أو إضافة أو مراجعة وتحسين بعض الأجزاء من المناهج الحالية.

3- التصميم: هي وضع تخطيط الأفضل لجوانب المنهج كتحديد المواد الدراسية ومحتواها، ووسائل تنفيذها، وعدد الساعات تدريسها.

4- الإبداع: إيجاد حلول للمشكلات بصيغ جديدة.

5- البناء : وضع المقررات وفق الأسس التربوية والعلمية والإستراتيجيات الحديثة بواسطة مخططي ومطوري المنهاج.

6-التجريب: التأكد من سلامة المنهج المطور ومعرفة نواحي القوة وتجنب مواطن الضعف.

7-التقويم: في هذه المرحلة يتم الحكم على مدى نجاح أو فشل عملية تطوير المنهج<sup>1</sup>

فالتجريب والبناء والتقويم والوصف والتخطيط والإبداع يتم بناء المنهاج وكذلك التنقيح والمتابعة والتي نقصد بهما

8-التنقيح:مراجعة المنهج في ضوء التقييم وتنقيحه وإخراجه في صورته النهائية

9-المتابعة: وهي المرحلة التي يتم فيها متابعة المراحل السابقة ومتابعة تنفيذ المنهج وتطبيقه<sup>2</sup>

العملية التعليمية :

تعتبر العملية التعليمية دراسة كل ما يتعلق بالتعليم وهي تزويد الطالب بالمهارات سواءا كانت علمية أو مهنية الهدف منها إنشاء وتعديل سلوك الإنسان سواءا كان فكريا او انفعاليا وتنمية مهاراته وخبراته المكتسبة وذلك عن طريق العملية التعليمية والتي "تعني بالتعلم التحصيل أي العملية التي يدرك

<sup>1</sup> - ينظر: عنود الشايش خريشا ، أسس المنهاج واللغة ، ص: 200

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 200

الفرد بها موضوعا ويتفاعل معه وبتمثله بعملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات ثم تطوير الاتجاهات<sup>1</sup>

وهذا يعني بالتعلم الذاتي أي أن الفرد يكسب مهارات ومعلومات عن طريق العملية التعليمية .

ويعرف "جون كلود غاينون" في كتبه "d'wne dexplne la didactique"

التعليمية كالأتي "إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن : تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها"<sup>2</sup> أي البحث في مضمون وأهداف المادة الدراسية .

"وهي البحث عن ضبط متغيرات التدريس وعملياته بهدف التقليل من الاجتهادات الخاطئة والممارسات التي يمكن أن تعرف تطور العملية الدراسية التعليمية لممارسة تطبيق النتائج بحوث ونظريات التعليم والتعلم ودراستها من جهة، ولنتائج بحوث التعليمية من جهة أخرى إنها كممارسة يجعل الأفكار والمبادئ والنظريات المتعلقة بهذه المجالات موضوع لتطبيق"<sup>3</sup>

أي أن التعليم هي البحث العلمي المنظم الذي يستهدف تنظيم الوضعيات التعليمية التي يمثل فيها المعلم الدور الإيجابي والأساسي بمعنى أن دور المعلم هو مساعد في تعليم التلميذ، بتنظيم المادة الدراسية مما يناسب حاجات المتعلم وذلك قصد تحقيق أهدافه المعرفية والحركية والتحكم فيها.

- ويقول أيضا محمد الدريج " تعني بالعملية التعليمية، في مجال البحث تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير لكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص....فالتأثير المقصود إذن هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات معزى بالنسبة للأفراد"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، د-ت، ص: 13

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية - تعليمة مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، ص: 53

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 53

<sup>4</sup> - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، ص: 14

استنادا إلى هذا التعريف يمكننا القول أن التعليمية هي العملية التي تحدث تفاعل بين المعلم والمتعلم وفق طريقة مناسبة ومعينة بتعلمه مضامين ومحتويات تربوية وتحققها عن طريق أنشطة تمكنه من بلوغ المعلومات والمعارف .

ومنه التعليمية مصدرها العلم وهي تساهم في تسهيل وتبسيط الفكرة دون الخوض والوقوع في مصاعب.

التعليمية " تعني دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة مادة دراسية ،أو مهنية مثلا ولفظ تعليمية يدل على دراسة مسارات التعلم والتعليم من زاوية تفصيل المحتويات " <sup>1</sup> بمعنى أن التعليمية تختص بمجال من مجالات المعرفة ومحتويات المادة الدراسية .

### التعليمية اصطلاحا :

"هي 'علم التعليم' دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته ولإشكال التنظيم موافق التعليم الذي يخضع لها المتعلم دراسة تستهدف صوغ نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة" <sup>2</sup>

ولاحظنا من خلال هذا التعريف أن التعليمية هي طريق أو سبيل معين أو بالأحرى نهج أو دراسة علمية تنظم وضعيات التعلم التي يكون فيها الدور الايجابي للمتعلم .

وان أصل لفظة التعليمية هو مقابل العربي لكلمة didactique والفرنسية didactics والإنجليزية ولللفظان الإنجليزي والفرنسي معا مستمدان من كلمة didaskein ليونانية التي تعني (علم) وأول استعمال لهذا اللفظ في اللغات الأوربية يرجع إلى سنة 1632م حيث استخدمه ecomenus في مؤلف يتناول وجهة نظر عامة في شأن التربية وتنظيم المدرسة، تحمل عنوان

<sup>1</sup> - عبد القادر شاکر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2016،

الإسكندرية ، ص: 149

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، تعليمية الأدب العربي التعليم الثانوي، (د ، ط) الجزائر، 2004م ص: 53

## الفصل الأول : الأثر المفاهيمية للمنهاج في العملية التعليمية

magma didctica<sup>1</sup> وهذا يقصد به التعليمية لها عدة مشتقات ومفاهيم تختص في مجال التربية والتعليم وتنظيم المدرسة .

### عناصر العملية التعليمية :

تعتبر العملية التعليمية المنهج أو السبيل الذي يجب أن يسر عليه التعلم لذي يجب معرفة ماذا نعلم من اللغة ؟ وكيف نعلم من اللغة ؟ فالسؤال الأول يميلنا إلى المحتوى المعرفي أما السؤال الثاني فهو يوجهنا إلى الطريقة المناسبة المتبعة وهذا كيلهما يعينان بالمتعلم والمعلم وما يوحى علينا معرفة إلى من يوجه هذا المضمون ومن يوجه له، بحيث هذه الأركان تشكل لنا عناصر العملية التعليمية المعاصرة .

### 1- المتعلم:

"يعتبر المتعلم لب العملية التعليمية، يملك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب وقد كانت وظيفته في التعليم التقليدي تقتصر على اكتساب المعارف واستهلاكها... وفي التعليم الحديث تغير دوره من مستهلك إلى منتج"<sup>2</sup> أي انه العنصر الأساسي في صنع المعرفة.

### 2- المعلم :

" يعد المعلم محرك العملية التعليمية، فهو يعهد إليه المجتمع في تحقيق الأهداف التربوية لذلك ينبغي الاهتمام به وإعداده إعداداً أكاديمياً وتربوياً قبل الخدمة"<sup>3</sup> وهذا يعني أن المعلم محور لعملية التعليم بالدرجة الأولى والعنصر المهم في تحقيق أهداف تربوية .

<sup>1</sup> - عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديماً وحاضراً، ص: 149

<sup>2</sup> - بوضوار صورية، موعوقات العملية التلغظية في الوسط التعليمي، دراسة لسانية نفسية، ط 1، مطبعة ابن سالم

، الاغواط، ص: 17

<sup>3</sup> - ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، نق: حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية

، ص: 228

- المحتوى المعرفي :

وهو مجموعة المعارف التي تقدم إلى المتعلم، وقد كانت في التعليمية التقليدية تقدم على النحو التالي:<sup>1</sup>

أ- من حيث الكم: كان يقدم للمتعلم حشد هائل من اللغة مطردها وشاذها الشائع والمهجور دون انتقاء أو تخطيط أو تدرج محكم .

ب- من حيث الكيف: قدمت للمتعلم مادة لغوية لا يحتاجها في غالب، فهي مادة قل استعمالها"

4-الوسائل التعليمية :

"وهي ما يستعين به المدرس المعلم على تفهيم الطلاب المتعلمين من الوسائل التوضيحية المختلفة أو هي مختلف الأدوات التي يستخدمها المدرس في العملية التربوية التعليمية، لكي تعينه أثناء التدريس على ما غمض من موضوعات الدروس"<sup>2</sup> وهذا يعني أن التعليمية تقتصر على وسائل مساعدة في تحقيق الأهداف التربوية .

5-طرائق التعليم: وهي الوسائل والطرائق التي يعتمدها المعلم أثناء تبليغه المعرفة في العملية التعليمية أو الإجراءات التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم .

<sup>1</sup> - محمد صاري، التعليمية وأثارها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة ، مجلة اللغة العربية،

2002م، ع6، ص: 199

<sup>2</sup> - عبد الكريم قريشي، أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، قسطنطينة،

الجزائر، جوان 1999العدد 14،ص: 66



- تنظيم أنشطة اللغة العربية في السنة الأولى

ثانوي في المنهاج .

- التوزيع الزمني للأنشطة.

- دراسة الأنشطة

تعد اللغة العربية وسيلة لتواصل وتفاهم وتحصيل الثقافات ونقل الأفكار " وهذا يعني وسيلة لتعليم والتعلم "1 فهي تتمثل في نقل العلم والمعرفة لطالب وهي "ليست مادة دراسية فحسب لكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى"2 أي أنها تساعد على دراسة المواد الأخرى كالتاريخ والجغرافيا والعلوم الأخرى كالتربية الإسلامية والعلمية والعلوم الطبيعية... الخ من النشاطات أي "اللغة هي جوهر التفكير لأن التفكير في حقيقته عملية ذهنية لا تتم بدون اللغة العربية وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن التمكن من اللغة العربية له ارتباط وثيق بالقدرات العقلية وبالقدرة على الفهم والإفهام وبالتحصيل في كل نواحي المعرفة والثقافة"3 ومن هنا يتبين لنا أن اللغة العربية هي أداة للمعرفة والقدرة على التفكير ووسيلة لتلقي العلوم الأخرى وفي دراستنا لهذا الموضوع ظهرت لنا أهمية اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم نذكر منها الأتي: "جعل المتعلم يكتسب مهارات أساسية لتعلم الذاتى والاعتماد على النفس في اكتساب المعارف.

- اكتساب القدرة على التعبير السليم في مختلف المجالات .

- امتلاك التعبير الإبداعي والابتكار في الأساليب والأداء وإدراك دور اللغة في التعبير عن شخصية الفرد وأدائه ومتطلباته.

- القدرة على مناقشة مختلف الآراء والقضايا والتواصل مع الآخرين والإقناع"4

ومنه نستنتج أن اللغة العربية دور فعال في بناء فصاحة اللسان لدى المتعلم وامتلاك القدرة على مناقشة في مختلف المجالات وإبداء رأيه الشخصي وكذلك القدرة على إقناع الأشخاص، وبلوغ هذه الغاية يجب أن تتبع اللغة العربية خطة لتحصيل جميع أنشطتها وإعطاء كل نشاط زمن معين من أجل الإحاطة بكل المواضيع ودراستها والتعمق في طياتها وذلك من أجل اكتساب لغة سليمة وإثراء

<sup>1</sup> - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الشراف للنشر والتوزيع، ط1 ، 1991، القاهرة، ص: 34

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 34

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التعليم الثانوي العام، مديريةية التعليم التقني ، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام

والتكنولوجي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، جذع مشترك آداب، مارس 2005، ص: 7

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 7

رصيدهم اللغوي وصقل مواهبهم وأذواقهم ، ودقة النطق والكتابة " وهذا التنظيم للمنهج يفيد في نمو المهارات اللغوية عند التلاميذ إذا ما كان استعدادهم لتعلمها موجود يعتمد المدرس فيه على الكتب المدرسية في اقتراح ما يتبعه، والوقت الذي يقدم تلك المهارات التي وضعت في المنهج<sup>1</sup> ومن هنا يتبين لنا أن المنهج هو رسم لخطة تلقن فيها جميع العلوم ومنها اللغة العربية من أجل تنمية قدرات المتعلم ويعصمه من الأخطاء ، مثل النطق والكتابة " بما يفيد المتعلمين أن يعالجوا أوضاعهم وينتقل بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم إلى منطق التعلم<sup>2</sup> وذلك بوضع منهجية واضحة فعالة تشمل جميع الأنشطة لمراعاة استعدادات المتعلم وميولاته " فأن منهج تعليم اللغة يخطط بضوء علاقاته بأوجه النشاط اللغوي التي يحتاج إليها في المواقف التعليمية وفي مجالات المنهج المدرسي اللغوي<sup>3</sup> فالمنهج يعمل على تطوير وتحسين عملية التعليم وذلك بدراسة كل الأنشطة التعليمية وفق زمن معين وبسلسلة لان الازدهار والتقدم والتعلم يتطلب تكيف وتطوير المنهاج باستمرار تماشياً مع التغيرات " يرى جاك ريتشارد jack richards : إن النجاح اللغوي يعتمد على أنشطة تطويراً لمنهج أي استخدام مجموعة متنوعة من عمليات التخطيط والتطبيق في تطوير أو تجديد البرنامج اللغوي<sup>4</sup> وهذا ما اعتمد عليه المنهج في الوقت الراهن من تنوع في الأنشطة ، وخاصة أنشطة اللغة العربية فنلاحظ أن اللغة العربية اندرج تحتها عدة أنشطة من بينها النصوص الأدبية والتواصلية ، التعبير الشفوي والكتابي قواعد النحو والصرف ، البلاغة ولعروض ولدراسة كل هذه الأنشطة يجب أن يكون هناك منهاجاً يعتمد عليه الأستاذ وذلك لاحتوائه على التوزيع الزمني للغة العربية فهو ينظم الأنشطة عبر الأسبوع طوال السنة الدراسية وقد اعتمدنا على منهاج السنوات الثلاثة لتعليم الثانوي ، قصد دراستنا لكيفية تنظيم المنهاج للغة العربية ، فمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي قسم اللغة العربية نظم كالآتي:

<sup>1</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي القاهرة، 2000، ص: 125

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، سنة الأولى من التعليم الثانوي ، العام والتكنولوجي ، ص: 121

<sup>3</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانية، ص: 121

<sup>4</sup> - محمد مصاييح، تعليمة اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، طبعة كوم للدراسات

والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2014م ص: 171

أولاً: التوزيع الزمني :

"الحجم الساعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الثانوي هو 6 ساعات موزعة على الأسبوع على نشاطات كالأتي الأدب والنصوص 4 ساعات وساعات الأربعة مخصصة لنشاط الأدب والنصوص يتم فيها دراسة النص تحليل معطياته ومضمونه والمسائل المقررة في النحو والصرف، البلاغة والعروض والنقد كذلك حصة للتعبير الشفوي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول وتأخر حصة التعبير الشفوي إذا كانت مرتبطة بموضوع المطالعة الموجهة وفي نهاية الأسبوع حصة التعبير الكتابي ذات ساعة واحدة يتم فيها علاج موضوعات التعبير المقترحة أو مناقشة المشاريع"<sup>1</sup> وهي موضحة في الجدول كالأتي:<sup>2</sup>

الأيام		
السبت	10-08 أدب والنصوص	
الأحد	09-08 أدب والنصوص	
الاثنين		
الثلاثاء	09-08 أدب ونصوص	15_14 مطالعة موجهة أو تعبير شفوي
الأربعاء		
الخميس	09-08 تعبير كتابي	

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 8

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 9

وفي تدريس آداب والنصوص المحددة في المنهاج يجب أن تحقق هدف والتي "تلاءم تلاميذ المرحلة الثانوية وقد تكون شعرية أو نثرية تعالج موضوعات أو عاطفية اجتماعية أو الشخصية"<sup>1</sup> والتي تكون ملائمة لمستواه الدراسي وهي تنقسم إلى قسمين نثرية وشعرية وهي تعالج مجموعة من المجالات الاجتماعية وشخصية... الخ وهي "عملية تفكير معقدة تشمل تفسير الرموز المكتوب (كلمات التركيب) وربطها بالمعاني ثم تفسير تلك المعاني وفق الخبرات القارئ الشخصية"<sup>2</sup> أي الطالب يجب عليه فكر شفرات النص وتفسيرها من أجل فهم النص والتعامل معه، وقد انقسم الأدب والنصوص إلى قسمين نصوص أدبية ونصوص تواصلية

**1- النصوص الأدبية:** تناول النصوص الأدبية لأعصر الأدبية المتعاقبة ولكن ضمن حدود تاريخ الأدب وتركز على المظاهر التي تطبع العصر وتميزه عن غيره وكذلك تعمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع النصوص الأدبية بتفعيل قدراته واستثمار مكتسباته وبهذا يمكن للمتعلم ترسيخ معارفه"<sup>3</sup> عن العنصر الذي يدرسه وتقوم دراسة النصوص الأدبية عموماً حول البحث عما يتوفر عليه النص الأدبي من عمق إنساني وأفكار ومستوى فني وأشكال التعبير

**2- النصوص المتواصلة:** أما النصوص التواصلية نصوص نثرية هدفها إثراء معارف المتعلمين حول المظاهر التي تتناولها النصوص الأدبية وترتكز فيها على الناحية المعرفية على وسائل الإبلاغ المقنعة في التعبير و النصوص الأدبية هي تمثل الأصل والنصوص التواصلية هي الفرع وهي داعمة للنصوص الأدبية تساعد على استيعاب التلاميذ"<sup>4</sup> أي ان دراسة النصوص التواصلية لها علاقة وطيدة مع النصوص الادبية تعتبر مكملة لها مما يساعد المتعلم على الاستيعاب بسرعة .

<sup>1</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 404

<sup>2</sup> - ينظر: الواقفي راضي، تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية في المرحلة ، دار المجد لاوي، عمان

الأردن، 1997، ص: 120

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 21

<sup>4</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 21

الهدف من الأدب والنصوص :

- تعود التلاميذ على وجوده النطق وسلامة الأداء وحسن التعبير .

- يتدرب التلاميذ على دقة الفهم وحسن استخلاص معاني الألفاظ.

- تنمية ثروة التلاميذ اللغوية بواسطة النصوص المدروسة .

- كشف التلاميذ ما في الأثر الأدبي من معان وتنمي ذوقا أدبيا رفيعا.

فهم المتعلمون الطبيعة الإنسانية المصورة في النص الأدبي كالكرم والبخل والأمانة، والخيانة.... الخ"<sup>1</sup>

**2-المطالعة الموجهة:**هي نشاط يقوم به المتعلم في البيت وخارجه أي في المدرسة بناء على

توجيهات وتعليمات الأستاذ، وللمطالعة مقام ممتاز في اكتساب المعارف وتحصيل المعلومات وهي من

أهم الوسائل التربوية ملكة الانتباه والإدراك"<sup>2</sup> أي للمطالعة الموجهة أهمية كبيرة تجعل من المتعلم رصيد

لغوي ومعرفي يعتمد عليه في دراسته للمواد الأخرى

الهدف من المطالعة الموجهة :

-تنمية قدرات التلاميذ على المقروء فيهما صحيحا

-القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية

- تعويد التلاميذ على البحث واكتشاف لإغناء الموضوع بالسندات

-الفهم بعمق

-شرح الكلمات المستعصية وتعمق في المشكلات اللغوية والمعرفية"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر:وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص:23

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص:24

<sup>3</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص:24

3- التعبير الشفوي :

هو نشاط هام يستدعي من الأستاذ درجة عالية من الاهتمام ونشاط المتعلمين لأنه " يشمل المحادثة والمناقشة والقصص والخطب وإلقاء الكلمات وإعطاء التعليمات وما إلى ذلك " <sup>1</sup> أي يشجع المتعلمين على الإسهال في المناقشة وطرح الأسئلة والإجابة عليها، وهذا النشاط "إنما جاء استجابة لعلاج ما يعاني منه المتعلمون من قصور في لغتهم الشفوية وتعديلها، وبما أن النشاط التعبير الشفوي يؤدي دورا حيويا في حياة الإنسان لأنه يعد وسيلة للتواصل مع الآخرين والإعراب عن أفكار وما إلى ذلك ويستمد المتعلم في هذا المستوى خصص التعبير الشفوي من المطالعة الموجهة" <sup>2</sup> .

**-الهدف من التعبير الشفوي :** الهدف من التعبير الشفوي هو إثراء لغته وخصوبة أفكار في المحادثة والمناقشة .

- يقدر على ضبط نفسه في محادثة الآخرين ،يميز الكلام الذي يواجهه إليهم وفق لمقامهم ومنزلتهم  
- يضرب أمثلة لتوضيح أقواله .

- يركز على الإيجاز الاختصار، يحسن الربط بين المقام والمقال في الإفصاح عن موقعه" <sup>3</sup> .

**4-التعبير الكتابي:** كما يعرفه الدكتور فهد خليل زايد "وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين، كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (النحو والصرف) وعلامات التقييم المختلفة" <sup>4</sup> أي أن المتعلم يكون قادرا على التعبير عن أفكاره ومشاعره يهدف هذا النشاط إلى تدريب المتعلمين على استخدام اللغة في تواصلهم الكتابي وفي التعبير عن اهتماماتهم ورائهم بكل عفوية.

<sup>1</sup> - محمد صلاح الدين مجاو، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 247

<sup>2</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التنظيم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 24

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 16

<sup>4</sup> - فهد محمد خليل زايد، أساليب اللغة العربية، ص: 16

الهدف التعبير الكتابي :

- يراعي قواعد الكتابة من حيث وضوح الأفكار وسلامة اللغة.
- يستخدم اللغة السليمة واضحة .
- يحلل النصوص الأدبية بشرحها .
- يحرص على انسجام الأفكار وتسلسلها .
- يشرح أبياتاً شعرية، يلخص القصص والموضوعات المقروءة.
- يحلل مختلف النصوص ويبرز خصائصها ومميزاتها<sup>1</sup> يجعل المتعلم قادراً على تجسيد أفكاره كما يمكنه من اجتناب اللحن والأخطاء الإملائية .

5-قواعد النحو والصرف:

إن نشاط قواعد النحو والصرف يهدف إلى جعل المتعلمين على التعرف على معايير اللغة "إن قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري ،لهذه المادة فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد ،تظل عاجزة عن أداة رسالتها ما لم تقرأ أو تكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحو"<sup>2</sup> لان المتعلم من الضروري أن يوظف معارفه النحوية والصرفية المكتسبة في كتابته وكلامه ويستمر تدريس قواعد النحو والصرف في هذه المرحلة من التعليم الثانوي وذلك بغرض عصمة السنة المتعلم من الخطأ سواء مشافهة أو كتابة أو مساعدتهم على دقة في التعبير.

الهدف من دراسة قواعد النحو والصرف :

-دفع التلاميذ إلى التفكير والتفريق بين التراكيب والعبارات والجمل

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التنظيم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 17

<sup>2</sup> - طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب الحديثة في التدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق

للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، عمان - الأردن، ص: 25

- تنظيم معلومات المتعلمين اللغوية

-تساعد على دقة الملاحظة والموازنة أي تكون في نفوسهم الذوق الأدبي"<sup>1</sup>

ويهدف هذا النشاط أيضا إلى فهم النص وبناء معانيه من حيث التراكيب والعبارات والجمل وتحليلها وفهمها .

**6- البلاغة:** هي نشاط مهم في اللغة العربية مرتبط بالآداب ارتباطا وثيقا وهي وسيلة الآداب في تحقيق غاياته المتمثلة في إغناء التذوق الأدبي وصلل اللسان والبراعة في صوغ التراكيب اللغوية ،ويتم معالجة الموضوعات البلاغية ،و مناقشتها مناقشة أدبية وإبراز مواطن الجمال<sup>2</sup> ،"ولجعل المتعلم يربط بين البلاغة وجمالية التلقي ،فعلي البلاغة يتوقف وجود الذائقة والتذوق الجمالي للنص،"<sup>3</sup> أي أن المتعلم يدرس النصوص الأدبية ويتذوقها وذلك بفعل البلاغة ،ومما لاشك فيه أن الأدب فن يمثل الوجه المشرق لجمال التعبير وأن علم البلاغة يبين الأحكام والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي ،وفي الأخير يكون درس البلاغة خير مساعد للمتعلم على فهم الأدب .

#### الهدف من دراسة البلاغة :

- تبصير المتعلم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام.

- تربية الإحساس بقوة اللفظ والوضوح وروعة التصوير ودقة عن التفكير .

-السمو بالإحساس والوجدان، من خلال الوقوف على الأساليب من روائع الكلام"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر:وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي والتكنولوجيا، ص:27

<sup>2</sup> - ينظر: محسن عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق، ط1، سنة 2006م، ص:352

<sup>3</sup> - حسين شلوف محمد خيط، دليل إبان اللغة العربية، الخاص بالغة العربية، الخاص بكتاب السنة من التعليم الثانوي،

ص: 21

<sup>4</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا، ص: 27

فالبلاغة تجعل المتعلم فصيحاً بليغاً قادراً على تصوير اللفظ بدقة مع استعمال الإحساس الذي يجعل من الكلام واضحاً.

### 7- العروض:

العروض علم ذو أصول وقواعد يعرف بها صحيح الشعر من فاسده ، وهو علم يعني بموزونة الشعر لأنه يبحث في الأوزان التي يستخدمها العرب سليقة أو دراية، ومن هذا تتوجه طريقة تدريس العروض نحو تيسر الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم وتدریس الأبحر الشائعة كثيرة التداول القريبة من مستواه<sup>1</sup>. من هنا يتبين لنا إن العروض له قواعد يرتكز عليها فعند دراستنا للعروض في أي قصيدة كانت يتبين لنا نوع الشعر ووزنه وقافيته ونوعية الشعر وصحيحه من فاسده وعلى الطالب في هذه المرحلة التعرف على

-تعريف المتعلمين الوزن الشعري وبعض أبحر الشعر العربي.

-التمييز بين صحيح الشعر وفساده .

-اطلاعهم على الخصائص الموسيقية الجديدة للأوزان الشعرية<sup>2</sup>

فالعروض يجعل المتعلم قادراً على التفريق بين جودة الشعر من رداءته وذلك من خلال دراسة الأوزان الشعرية

### 8- النقد الأدبي :

يراد بالنقد الأدبي عموماً تبيان العيوب :إذا يقال نقد فلان فلانا إذا أظهر ما به من عيوب ، وقد جعل النقد أعم من ذلك فأطلق على تبيان المحاسن ،مثلما أطلق على تبيان العيوب<sup>3</sup> فينقد النصوص الأدبية ويبين محاسنها ومساوئها إضافة إلى ربط درس الأدبي بقواعد النحو

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص:28

<sup>2</sup> - ينظر:المرجع نفسه، ص: 28

<sup>3</sup> - محسن عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، ص:368

والصرف، البلاغة والعروض فقد إرتأى منهاج اللغة العربية إضافة النقد الأدبي ، وذلك بنية جعل المتعلمين يتعاملون مع النص الأدبي والإيفاء بالدراسة الأدبية للنص<sup>1</sup>، أي أن النقد الأدبي يثرى النصوص الأدبية تجعل المتعلم يبين العيوب التي تخللتها النصوص الأدبية.

### الهدف من النقد الأدبي:

- الاستفادة من المصطلحات النقد بالنظر إلى النص الأدبي .

- طرق القراءة النافعة باكتشاف نواحي الجمال.

- تحكم المتعلمين في أدوات النقد الفعالة .

- ثقافة نقدية توسع أفق المتعلمين وتجعلهم يقتربون من صحة الأحكام.

- تنمية ملكة الملاحظة والتساؤل والبحث والاستنتاج لدى المتعلمين<sup>2</sup>.

وفي ميثاق العمل بأسلوب ربط المتعلم بالفعل والانجاز في تنشيط العملية التعليمية ، كما كان في المناهج السابقة ، فإن منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب واللغات يعزز هذه النظرة بوجه المتعلم إلى ما يجري في واقع حياته وإعدادة للمستقبل كدور فعال، ولتحقيق هذا المبدأ فإن تدريس اللغة العربية يركز بالنسبة إلى هذا المستوى على ما يأتي "تمكين المتعلمين من اكتشاف المشكلات وفسح المجالات لهم لكي يختاروا بعض هذه المشكلات ويعالجوها بطرائقهم الخاصة"<sup>3</sup> ولما يكتسب المتعلم قدرات فكرية ومهارات لغوية مما يؤهله ويجعله متفاعلا مع الوضعيات التعليمية ، فالمنهاج حافل بنشاطات من شأنها أن تعودده على أسلوب تواصله إلى حل المشكلات المعقدة وابتكار حلول مناسبة لها وركز المنهاج على جعل المتعلم يدرس النصوص الحجاجية والتفسيرية والوصفية والسردية ، وتماشيا مع النصوص الأدبية للعصر العباسي الذي يزخر بهذه الأنماط وتناولت

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 29

<sup>2</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 29

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرفقة السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص: 2

هذه النصوص من منطق الاهتمام باستخدام اللغة وممارسة نشاطاتها بدلا من التركيز على حفظ قواعدها"<sup>1</sup>، ومنه يتبين لنا أن المتعلم أصبح قادرا على الكتابة في أنماط متنوعة من النصوص.

وعلى العموم يهدف منهاج اللغة العربية بالنسبة لهذه السنة في شعبة الآداب والفلسفة إلى:

- "اكتساب التلاميذ القدرة على التعامل مع المعلومات من حيث تحصيلها، وتنظيمها وتوظيفها فيما بينها وإدراك علاقتها المتبادلة.

- القدرة على الفهم وتفسير والتحليل والاستماع والتقويم"<sup>2</sup>.

وعليه يكون المتعلم قادرا إستنتاج عناصر العمل الأدبي واستخدام البحث المنهجي، واستعمال المرجع والانتفاع بها في وضعيات تصادفه.

**تنظيم التوقيت وتوزيع النشاطات:**

**التوزيع الزمني لشعبة آداب وفلسفة:**

الحجم الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام، شعبة آداب وفلسفة، هو أربع ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالأتي: الأدب والنصوص ثلاث ساعات التعبير الكتابي ساعة واحدة والمطالعة الموجهة تخصص لها ساعة واحدة في كل من الأسبوع الخامس أيضا المشروع يخصص له حصة كل صحة رابعة من النشاط الكتابي، أما الوضعيات المستهدفة خلال كل أسبوع خامس"<sup>3</sup>. نلاحظ أن تقسيم الساعات منتظم وبنسبة للمحتوى الدراسي فهو يكمل بعضه البعض .

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي، ص:2

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي، ص:26

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص:26

موضحة في الجدول كالأتي: <sup>1</sup>

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب والنصوص	03 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب والنصوص حيث يتبع فيه دراسة
التعبير الكتابي	01 ساعة	تستغل لتقديم الموضوع ومناقشته ثم كتابته وتصحيحه على مدى ثلاث أسابيع
المشروع	ينشط المشروع في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي	
المطالعة الموجهة	يخصص حجم ساعي واحدة في كل أسبوع خامس من حصص لوضعيات المستهدفة	
الوضعيات المستهدفة	تنجز خلال كل أسبوع خامس	

**تقديم النشاطات:** تتناول النشاطات من حيث إسهامها في تحقيق كفاءات المتعلم ولهذا فهي تنشط

انطلاقا من مراعاة مبادئ التدريس بالكفاءات المتمثلة فيما يلي:

- جعل المتعلم محور لعملية التعليمية

-الوضعيات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم

- تدريس المتعلم على معالجة وضعيات فعلية في سياق ربط مكتسباته بالحياة العملية

بناء وضعيات تساعد المتعلم على إدماج مكتسباته<sup>2</sup> وعلى ضمن هذا المنظور ينهض بفكر المتعلم

في قوام الفعل التعليمي في المنظومة التربوية .

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، السنة الثانية ثانوي، ص: 08

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 09

النصوص الأدبية التواصلية :

وفيما يأتي تفصيل القول في هاذين النشاطين :

1- النصوص الأدبية:

يكتسي هذا النشاط أهمية كبيرة لدى التلميذ، يمكنه ويجعله منهجي في عمله وموضوعي في تفكيره.

ويبقى يتناول النصوص الأدبية في الأعصر الأدبية، ولكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب إلى غاية، بذاتها بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب.

- إبراز الأدوات اللغوية الرافدة النص الحجاجي وأهميتها في سياق المعاني وانسجامها

- تحديد أوجه الحجة والدليل المثارة في النص وتبيان أهميتهما

- قيام دراسة النص أساسا، على منطلق شخصي ذاتي مستمد من استعداد نفسي كامن<sup>1</sup>

وهذا كله يهدف إلى تعريف الطلبة بتنوع النصوص وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية للطلبة.

"تكتسي تدريس اللغة العربية في هذا المستوى أهمية خاصة وذلك بالنظر إلى كون هذه السنة تعد تتويجا لمرحلة التعليم الثانوي، وكذلك كونها سنة اجتياز امتحان البكالوريا، وكذا يبين دور الأستاذ في تقديم أفضل ما يفيد المتعلمين ساعيا دوما إلى تتبع أنجع السبل وأنقع الطرائق لكي ينجح في تنشيط العمل التربوي لطلبته وتمكينهم من الاستيعاب مستمر ومكثف كما أن الأستاذ في هذه السنة الحاسمة بالنسبة إلى المتعلم أحوج ما يكون هيئة الطاقات.... بمضاعفة الجهود

لمساعدة المتعلمين على بلوغ أمنيته في الفوز وتحقيق أمالهم في نجاح<sup>2</sup> وهذا يعني أن اللغة العربية لها دور كبير في هذه المرحلة وذلك إبراز كلا من دور المعلم والمتعلم من جهد وتنشيط العمل التربوي.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي، ص: 09

<sup>2</sup> - محمد مصايح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشيطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص: 212

واعتبار خصوصية تدريس اللغة العربية في هذا المستوى من التعليم الثانوي، فقد بذل مجهود خاص الإعداد منهاج هذه السنة وذلك حتى يتمكن الأستاذ من:

- تفعيل الكفاءات المحددة في المجال المنطوق والمكتوب .
- تذليل الصعوبات التي تعترض تدريس النشاطات المقررة .
- التحكم في أساليب منطلق التعلم .
- تعزيز أساليب ربط التعليمات بالواقع المعيشي للمتعلمين .
- تقويم موارد المتعلمين وكفاءتهم في ضوء المقارنة بالكفاءات<sup>1</sup> .

وعليه حض المنهاج بتزويد المتعلمين بكفاءات تجعلهم يتفاعلون مع النشاطات التعليمية تفاعلا إيجابيا وناجحا ومحققا الأهداف التربوية.

وعلى العموم تم إعداد هذا المنهاج بالشكل الذي يسمح :

- بترسيخ حب الإطلاع في نفسية المتعلمين، وتعليمهم كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق استغلال الموارد التعليمية.

- تعليمهم كيف يتعلمون عن طريق تزويدهم بتقنيات التفكير المنهجي السليم، القائم على أساس الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية الآتية :

أ - الفهم                      ب - التحليل                      ج - التفسير والمقارنة

فالمنهاج في هذه السنة يجعل المعلم قادرا على إلقاء الدروس بشكل منتظم والمتعلم قادرا على الاستيعاب والتحليل والتفسير والفهم الجيد.

مع تمكينهم من توظيف العملية الآتية :

- منهجية لمعالجة المشكلات .

<sup>1</sup> - المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي، للمواد الأدبية واللغات، جوان 2011م ، ص: 09

- منهجية البحث<sup>1</sup>.

أي أن المنهاج في تسهيل استغلال المادة التعليمية على المتعلم وذلك بتزويده بتقنيات منهجية سليمة وتمكينه من حل المشكلات التي تعترضه في العملية التعليمية .

### -تنظيم الزمن وتوزيع النشاطات:

إن الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية وآدابها ،في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام ، شعبة آداب وفلسفة هو سبع ساعات 07 موزعة أسبوعيا على النشاطات غلى النحو الآتي<sup>2</sup> :

حيث يخصص لنشاط الآداب والنصوص 04 ساعات ويتم من خلال هذا الحجم الساعي دراسة النص من حيث معطياته ونمط بنائه وما فيه من مظاهر الإنتساق والانسجام ثم ما يتكلف بالمكتسبات قبلية ،وفي النحو والصرف والبلاغة والعروض ،أما نشاط التعبير الكتابي فخصص له ساعة واحدة يتم من خلالها تقديم الموضوع ومناقشة وحصة كتابية وحصة التصحيحية وذلك على مدى ثلاثة أسابيع وأما بالنسبة لنشاط المشروع ساعة واحدة أيضا وذلك بتنشيط حصة كل أسبوع وفي الأخير نشاط المطالعة الموجهة وساعة واحدة وتكون بإجراء حصة للمطالعة وتدرجات حول أحكام موارد المتعلم وضبطها .

لقد تم في منهاج السنة الثالثة من جذع مشترك آداب وجذع مشترك تكنولوجيا وضع خطوط عريضة تعليمية للنص الأدبي،وكذا للنشاطات المقررة من مطالعة موجهة وتعبير شفوي وتعبير كتابي وذلك انطلاقا من المقاربة بالكفاءات وبالنظر إلى ما تكتسيه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي للمتعلم قد تم توزيع النشاطات المقررة على النحو الآتي :

<sup>1</sup>-المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة للمواد الأدبية واللغات، جوان 2011م،ص:09

<sup>2</sup>- ينظر:المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي، ص:11

أ- الأدب والنصوص :

"اكتشاف معطيات النصوص الداخلية والخارجية ومناقشتها

-تلخيص نص لمعرفة مدى قدرة المتعلم على الفهم، والتمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية وحسن

الإعراب على الأفكار الواردة في النص بصورة محكمة صحيحة

-الشرح المعجمي وبناء المعنى وذلك دون الإفراط في الشرح اللغوي

-استثمار المفاهيم النقدية للتعميق في فهم النص

-وضع النص في مفترق الأنماط النصية"<sup>1</sup>

وبذلك يكون المتعلم قادرا على دراية بمفاتيح داخلية وخارجية التي تمكنه من فهم النص وتحليلها

وتساعده على التلخيص الجيد وتنظيم معلوماته وتنسيقها وسعيه إلى الحصول على معارف جديدة

بالإضافة إلى تحديد المفردات المعجمية في النص والنمط المتبع فيه .

"وهناك أهداف خاصة هي التي تجعل الطالب قادرا على:

- أن يتعرف على النص نوعه، نمطه، خصائصه.

- أن يتعرف كيفية تحليل النص

-أن يتذوق المعاني الذي يتضمنها النص.

- أن ينقد النص نقدا أدبيا صحيحا .

-أن يتمثل المعاني والقيم السياسية التي يحملها النص."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد مصاييح، تعليمة اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص:215

<sup>2</sup> اتجاهات طه حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب

العالمي للنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث، ط1، 1429هـ، 2009م، الأردن، ص:127

وعليه يكون الطالب متمكن بمعرفة النص ومعانيه الداخلية والخارجية ومعرفة مناقشة هذه المعطيات وتجسيد المعاني والقيم التي يتحلى بها النص.

### ب - المطالعة الموجهة :

يأخذ هذا النشاط أهمية من ملكة النضج الفكري للمتعلم في هذا المستوى الدراسي، ومن ثم يجب أن يسمو اختبار النصوص للمطالعة إلى نصوص ذات بعد فكري ثقافي ونصوص ذات نوع قصصي حديث ومعاصر على أن تحقق هذه النصوص قدرة المتعلم على التفاعل مع النصوص الطويلة واستثمار معانيها الفكرية والفنية<sup>1</sup>. وفي هذا النشاط يستطيع الطالب أو المتعلم التمييز بين النصوص وطابعها وإكسابه أبعاد ثقافية وفكرية والتفاعل معها وفهم معانيها سواءً الفكرية أو الفنية .

### ج - التعبير الكتابي: " لتعبير لفظاً " هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار

ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون " والتعبير اصطلاحاً هو العمل المدرسي المنهجي إلى يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة نسق فكري معين<sup>2</sup>، يلاحظ على هذا القول على إن التعبير هو الإفصاح عما يشعر به الإنسان من أحاسيس وعواطفه بقصد إفهام الغير أما التعبير في الإطار المدرسي هو العمل المنظم وفق خطة معينة تمكن الطالب من الإفصاح بأفكاره ومشاعره وتوصيلها إلى الأخر بلغة سليمة وفصاحة.

"إن للتعبير منزلة لتكبيره في حياة الإنسان عامة والطالب خاصة فهو ضرورة من ضروريات الحياة إذا لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه إذا تحققت الألفة والأمن وبه يربط

<sup>1</sup> - وزارة التربية والتعليم ، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، منهاج التعليمية لأقسام السنة الثالثة للمواد الأدبية واللغات، ص:17

<sup>2</sup> - اتجهت حديثاً في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص:437

الماضي بالحاضر وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل الآخر وبه يتم الاتصال بتراث مجتمعات الأخرى<sup>1</sup> وعليه فالتعبير هو الوسيلة والهدف في آن واحد

"فالتعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها"<sup>2</sup> أي أن التعبير وسيلة التي يسعى بها المتعلم لتواصل عما بداخله وفق لغة صحيحة وصدق في تعبير وانتقاء ألفاظ وتراكيب وأساليب مؤثرة وتنظيم فقراته وترابطها في مستوى لغوي جيد. "أما تنظيم التعبير الكتابي في المنهاج فهو نشاط يتيح للمتعم لتفعيل تعليماته القبلية ومهاراته في حسن استثمارها، وما يتوفر عليه من المعارف ومعارف فعلية ومعارف سلوكية أي القدرة على بناء جزء من الكفاءة المرسومة في مجال الكتابي"<sup>3</sup> وذلك بتوظيف الطالب مكتسباته القبلية ومعارفه وضبط رصيده اللغوي مما لا يكسبه من مفردات وتراكيب من ثروته اللغوية.

"للتعبير الكتابي والوضعيات المستهدفة قاسم مشترك يتمثل في خاصة الإدماج أي إدماج المعارف القبلية في علاج المطلوب: غير أنهما قد يختلفان في البناء، وقد يكون الطلب يتعلق بوضعية فعلية وقد يتعلق بوضعية فكرية تحليلية، ومهما يكن من أمر أستاذ أن يراعي في الدرس التعبير الكتابي الخطوات الآتية.

-قراءة نص موضوع مع تحديد الكلمات المفتاحية التي يركز عليها ثم الحرص على شرحها وتقطيع العبارات حسب الأفكار الرئيسية.

-إجراء مناقشة حول الأفكار لتوضيحها وتحديد المطلوب بدقة.

<sup>1</sup> - وزارة التربية والتعليم، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، منهاج التعليمية لأقسام السنة الثالثة للمواد الأدبية واللغات، ص: 437

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، الأردن، ص: 214

<sup>3</sup> - وزارة التربية والتعليم، منهاج السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، ص: 17

- وضع تصميم للأفكار الرئيسية التي تشكل مركز نقل الموضوع<sup>1</sup> أي ذلك بزيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين وتركيب الأفكار وربطها ببعضها فتنمية قدراتهم على المناقشة والنقد .

### -النصوص الأدبية والتواصلية :

انسجاما مع طريقة تناول دراسة الأدب تتناول النصوص الأدبية المتنوعة متبوعة بالنصوص التواصلية.

### 1 النصوص الأدبية :

" تبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية الأخرى من انه يوسع نظرة الناشئة للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد ، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم ، فاحتكاك الطلبة بالأدب شعرا ونثرا والتفاعل معه وفهمه ونقده وتدوقه يصقل أذواقهم، ويدرس الأدب في المرحلة الثانوية في اغلب الدول العربية عن طريق النصوص الأدبية مرتبة حسب العصور بدأ من العصور الجاهلية حتى العصر الحديث وان تاريخ الأدب مستمدة من هذه النصوص، ويراعي اختيارها دلالتها على روح عصرها، ومظاهر الحياة فيه وتصويرها لخصائصه الفنية ولاستعداد لطالب وفهمه"<sup>2</sup> بمعنى أن للأدب أهمية كبيرة سواء كان نثرا أو شعرا فهو ينتقل من جيل إلى آخر فهو يوسع خيال الطلبة واحتكاكهم به وينمي لهم القدرة الإبداعية.

"إن الصلة القوية بين الأدب وفروع اللغة الأخرى تحتم أن يكون اختيار النصوص من عيون الأدب الآن جودة النص المختار تضمن نمو الطلبة في القراءة ،ويتجل الغرض من تدريس الأدب في توسيع خبرات الطلبة وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ومساعدتهم على اشتقاق معاني جديدة للحياة وتعريفهم بالتراث الأدبي لغتهم بما يحويه من قيم جمالية واجتماعية و خلقية

<sup>1</sup> - محمد مصاييح، تعليمية اللغة وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص: 223

<sup>2</sup> - طه حسين لدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 104

والمشكلات التي مرت بها الإنسانية والحلول التي اهتمت إليها في العصور المختلفة<sup>1</sup>. أي للأدب دور كبير في اللغة العربية وله هدف كبير من دراسته فهو ينمي فكروا خيال المتعلم ويمكنه من معرفة أفكار جديدة والقيم الجمالية والخلقية التي سار عليها القدماء ولمشاكل التي واجهتهم والحلول التي لجأ إليها.

"إن دروس في المرحلة الثانوية خاصة تتجه إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أن يتصل الطالب بالتراث الأدبي في عصوره، وأن يتمثله ويتزود من قيمته الخلقية والاجتماعية والفنية، بما لا يلاءم مجتمعنا العربي .

- أن تزداد القدرة لطالب على فهم النصوص الأدبية وإدراك نواحي الجمال فيها وعلى تحليلها .

- أن يزداد فهم لطالب لمجتمعه العربي وتفاعله مع هذا المجتمع لتشجيع مبادئ المحبة والتعاون والتضامن . ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة في أذهان المدرسين والمتعلمين وأن يعمل المدرس على تحديدها سلوكيا في دروسه<sup>2</sup> وعليه يتمكن المتعلم معرفة العصور الأدبية المختلفة، ويبين خصائصه الفنية وتحليلها ومعرفة أيضا الأدب في الدول العربية الأخرى والتفاعل معها .

## 2 النصوص التواصلية :

النص التواصلية نص نثري رافد لنص الأدبي "فهو يعالج لظاهرة التي تناولها النص الأدبي بشيء من التوسع والتعميق والأستاذ في تدريسه لهذا النص يهتدي بالمتعلمين إلى أن يقفوا موقفا نقديا من الظاهرة التي يعالجها النص الأدبي في ضوء المعطيات لواردة في النص التواصلية ولتحقيق هذا المبدأ في تناول النص، تظهر حاجة المتعلم إلى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناءه الفكري والفني ومن هذه الدعائم: قواعد النحو والصرف والبلاغة والعروض<sup>3</sup> وعليه النصوص التواصلية تعالج الظواهر الأدبية بعمق وتساعد المتعلمين من اتخاذ موقف أدبي ومعرفة خصائصه الفكرية والفنية .

<sup>1</sup> - حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 105

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 105

<sup>3</sup> - وزارة التربية والتعليم، منهاج السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، ص: 19

"ولقد أستقر الأمر على أن النص الأدبي في المرحلة الثانوية النهائية يدرس دراسة شاملة واعتمادا على أن النص يتناول ظاهرة أدبية لغوية بعيدة المدى والأبعاد معقدة في تشكيلها ومحتوياتها والأمر الذي جعل النص من آفاق متنوعة منها المقاربة النصية"<sup>1</sup> أي أن النظر إلى النص على أنه وحدات لغوية ذات طابع تواصلية واضح تحكمه مجموعة من المبادئ منها الاتساق والانسجام ولتحقيق هذه المبادئ تظهر حاجة المتعلم على التحكم في فهم النص من حيث البناء الفكري والبناء الفني .

### قواعد النحو والصرف :

"القواعد النحوية عبارة عن بلورة اللغة العربية في قوانين عامة فهو يضع المعايير النظرية العامة للغة ويصمم تلك المعايير التي يهتم بها سلامة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع وبما ان النحو يصمم المعايير النظرية ويضع القواعد العامة فهو بطئ التغيير لان الأساسيات والضوابط والقواعد الهامة الثابتة"<sup>2</sup> أي أن اللغة تخضع لمعايير قواعد تخدم النص بغرض تنمية الدقة في التعبير وتجنب الأخطاء الإملائية والتعبيرية والشفوية... الخ "لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة إذا عمل على تقويم السنة للطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات السليمة والصحيحة فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة"<sup>3</sup> أي أن القواعد العربية النحوية الصرفية تحفظ اللسان من اللحن وتمكن المتعلم من فهم أي لبس وغموض وتساعده في تركيب ألفاظ في سياق لغوي سليم وصحيح ويجب التفريق بين القواعد والنحو فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء، أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية والتعليم، منهاج السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، ص: 19

<sup>2</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 365

<sup>3</sup> - اتجاهات طه حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 193

المدرسية على تناوله وله فتشمل قواعد النحو والصرف<sup>1</sup> يلاحظ على هذا القول أن القواعد جزء من النحو يمكن التفريق بينهما ولكن لا يمكن الاستغناء عنهما فهما العمود الفقري للغة العربية .

ويطلق مصطلح القواعد على كل من القواعد النحوية والصرفية في المدارس الثانوية والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة،<sup>2</sup> وهي وسيلة لصون اللسان والقلم من الخطأ والتعبير، وزيادة على أنهما وسيلة لفهم وحل واللبس في إدراك المعنى وتميز الخطأ وتجنبه في الكلام والكتابة " وبذلك بتجنب المتعلم اللحن الذي يعتبر عيباً في اللسان .

"ويعد النحو الركيزة الأساسية الآية لغة ، فهو النظام الذي يتم نظم اللغة وبالإضافة إلى ذلك يعد معاراً لصلاحية والدقة عند استخدام اللغة"<sup>3</sup> أي أن النحو واللغة العربية وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما "فالنحو يشمل المعنى مقصده ومن دونه يجهل السامع المعنى المراد وفي فضل النحو يقول ابن خلدون (أركان علوم اللسان أربعة: اللغة والنحو والبيان والأدب ) ويقول أحد الشعراء :

النحو يبسط من لسانٍ لألكنِ والمرءُ تكرمهُ إذا يُلحنِ

وإذا طلبتَ من العلوم أجلاًها فأجلها منها مقيمُ الألسنِ"<sup>4</sup>

وعملية فالنحو يساعد المتكلم على عدم الوقوف في الخطأ وسهولة النطق والكتابة معاً، وقد جاء تنظيم قواعد النحو والصرف في المنهاج على النحو الآتي :

"إن قواعد النحو والصرف في هذا المستوى من التعليم يجب أن تعزز المعرفة العملية بالحرص على الإكثار من الممارسة بهدف التثبيت والترسيخ، بحيث الغرض الأسمى من دراسة القواعد هو تمكين

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص: 194

<sup>2</sup> - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 268

<sup>3</sup> - صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 193

<sup>4</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 269

المتعلم من التعبير السليم الواضح وفق هذه القواعد في جميع الحالات الخطائية وأن يتمكن من استثمار معارفه النحوية والصرفية والبلاغة والعروض قي تفكيك رموز النص وتعميق دلالاته<sup>1</sup>

وعلى ذلك يتمكن المتعلم من توظيف معارفه والتعبير السليمة في الحالات الخطائية.

### البلاغة :

"عرفت البلاغة بأنها مطابقة الكلام المقتضى الحال والمقصود بالحال هو حال السامع أو القارئ، فقد يكون الكلام عند زيد في موقف معين بليغا ولا يكون عند عمر كذلك فالبلاغة بمعلوماتها تحدد القوانين التي تحكم الأدب وتوجب على الأديب الإحاطة بها وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بموجبها وقد عني بالبلاغة بقصد الإرشاد إلى الإصابة في القول"<sup>2</sup> أي البلاغة فن يتضمن انسجام صوتي والمعنوي معا" وعليه فالبلاغة فن وليست علما من العلوم الإلية لقواعد النحو والصرف يقصد بها توسيع المعلومات بزيادة مسائل جديدة ذات حدود وتقاسيم<sup>3</sup>

بمعنى البلاغة تظهر الجوانب الجمالية للكلام أو لقول أو النص ومعرفة الهدف من القول ومعرفة خصائصه " البلاغة لهذا تمكن المتعلم من الإحاطة بأهم دروس البلاغة، من خلال مقررات السنة الثانية والثالثة ثانوي التي تناولها مندجما في تراكيب النص وانطلاقا منه الأمر الذي زاد في إدراكه ووظيفة البلاغة وأهميتها الأدبية الفنية في عملية الإنتاج النصي، مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي، والذي يسعى الأستاذ إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إدراك ما لي البلاغة من وظيفة أساسية في تنوع أساليب التغير وتكوين دلالة الألفاظ

-توظيف المفاهيم وتقنيات والأساليب البلاغية في دراسة النص النقدي

<sup>1</sup> - وزارة التربية والتعليم، منهاج السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، ص

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 351

<sup>3</sup> - اتجاهات طه حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 107

- رصد الصور الأدبية وترتيبها بحسب أنواعها وإدراك وظيفتها الجمالية<sup>1</sup>

ومنه يتمكن المتعلم من خلال دراسته للبلاغة من الاستفادة منها وعلومها في تحقيق هدفهم وقصد الفهم والإفهام بتأثير والتأثر وأيضا معرفة سر الإعجاز لقرءاني .

### العروض

"إن علم العروض هو العلم الذي يعنى بموازين الشعر ، وبحوره به تعرف بحور الشعر وأوزانها وعليه يعرض الشعر لمعرفة ما هو صحيح الوزن وما هو فاسد<sup>2</sup> وعليه العروض هو المعيار الذي يحدد به جودة الشعر من رداءته ولإنجاح درس العروض يجب تحقيق مجموعة من الأغراض وهي :

1- تعريف الطلبة ومصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها علم العروض مثل البيت الشعري الصر

العجز القافية العروض الضرب التفعيلة التود وأنواعه الزحاف ... الخ

2- تعريف الطلبة بمفهوم المقطع العروضي وأنواعه

3- تعريف لطلبة على التفعيلات العشر الواردة في الأوزان الشعرية

4- تدريب الطلبة على الكتابة العروضية

5- تعريف الطلبة بالرموز التي تستخدم لتقطيع الشعري مثل: ( / ) للمقطع الصوتي المتحرك و(0)

للمقطع الصوتي الساكن<sup>3</sup> وذلك بعد الكتابة العروضية يتم وضع الرموز المتحرك والساكن .

" بعد ما مارس المتعلم فهم لمصطلحات المتعلقة بعلم العروض والقافية وتدريب على اكتشاف البحور الشعرية ، التي نظمت بها القصائد يتجه الاهتمام في السنة النهائية إلى جعله يطلع على تطور الأوزان والتفعيلات والقافية في الشعر الحديث عموما ولمعاصر على وجه الخصوص ودروس العروض خلال

<sup>1</sup> - محمد مصايح، تعليم اللغة العربية وفق المقاربة النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص: 220

<sup>2</sup> - محسن عطية، الكافي في أساليب اللغة، ص: 378

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 378

هذه المرحلة بهدف إلى تحقيق ما يسند جهود النحو والصرف والبلاغة للتوصل إلى لتفاعل الإيجابي ولفعال مع النص الشعري ومن جملة ما يرضى إلى تحقيقه<sup>1</sup>

- إتقان الكتابة العروضية وتقطيع الأبيات الشعرية ومعرفة تفعيلاتها وبحورها.

- إدراك التطور الذي طرأ على وزن القصيدة وما أخذته من إيقاعات جديدة .

- تذوق جمالية النص الشعري ودور الوزن والإيقاع في ذلك.

- ترسيخ قواعد علم العروض ومصطلحاته الأساسية انطلاقاً من الشواهد .

- إكمال بيت ناقص بما يناسب وزنه وقافيته

وعليه يتمكن الطالب من دراسة من تحديد البحر الذي ينتمي إليه الشعر وكذلك تحديد نوع

القافية وهنا يتبين للمتعلم الذوق الجمالي في النص الشعري أو رداءته.

<sup>1</sup> - محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص: 220

## المنهاج والمحتوى الدراسي للغة العربية



- دراسة محتوى كتاب السنة الثانية ثانوي.
- دراسة محتوى كتاب السنة الثالثة ثانوي.

بين المنهاج والمحتوى المعرفي :

تعتبر المناهج المدرسية من أبرز الميادين التربوية ،ومن أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري "وهي أداة مهمة تعتمد عليها مؤسسات تعليمية بتحقيق أهدافها ومن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراتهم مستخدمي ما يملكون من قدرات عقلية ودينية من أجل تحقيق رغباتهم"<sup>1</sup> حيث تلعب المناهج دورا كبيرا في العملية التعليمية والتعلمية وبذلك فهي "تعد المنهل الخصب الذي يزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الإيجابية؛"<sup>2</sup> لان المجتمع يتطور ويتغير بفعل تغير الثقافة والبيئة فعلى هذا فلا بد للمناهج المدرسية أن تتطور لأنها تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته وباعتبار أن المنهاج مجموع الخبرات التربوية والثقافية التي تعكس على التلاميذ وتساعدهم في التكيف لما يتلاءم مع طرفهم ومطالبهم، لا بد له إن يتعرض لجملة من الأهداف منها المحتويات التي تسعى إلى تحقيقها، من خلال اكتشاف معطيات الداخلية والخارجية ومضامينها ومناقشتها التي تكاد تنحصر في قياس الحجم المعرفي المخزون في ذاكرة المتعلم الذي يتعدى إلى المعارف الفعلية والمعارف السلوكية بتوظيفه لقدراته ومهاراته.

في دراستنا لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي آداب وفلسفة ولبرنامج الكتاب في نفس السنة المعنون بالجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، وجدنا تقسيم البرنامج للمحاور كالتالي:

-الوحدة الأولى:الزرعة العقلية في الشعر

-الوحدة الثانية: الدعوة إلى التجديد والسخرية من القديم

-الوحدة الثالثة:المجون والزندقة

-الوحدة الرابعة: شعر الزهد

<sup>1</sup> - عبيد علمات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، ص16

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 16

-الوحدة الخامسة:نشاط النثر

-الوحدة السادسة:الحكومة والفلسفة

-الوحدة السابعة:الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

-الوحدة التاسعة:من قضايا الشعر في العهد الدولة الرستمية

-الوحدة العاشرة:الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة

-الوحدة الحادية عشر :وصف الطبيعة الجميلة

-الوحدة الثانية عشر:المرشحات " 1

أما في الكتاب المدرسي الجديد فقد وجدنا تقسيما زمنيا لهذه الوحدات اندراج تحت كل وحدة نص أدبي ونص في المطالعة الموجهة إضافة إلى النص تواصلية وقواعد اللغة والبلاغة والعروض ونقد<sup>2</sup> ولطول البرنامج السنوي ارتأينا أن ندرس خمس وحدات الأولى التي تناولها المنهاج ومقررة في الكتاب المدرسي .

بداية نبدأ بالنص الأدبي الذي تتم فيه بطرح مشكلة المتعلقة بالنص الأدبي المدروس ثم مناقشتها ثم التعريف بالشاعر أو الكاتب لذلك النص، ومن ثمة إثراء الرصيد اللغوي بشرح المفردات الصعبة للنص ثم اكتشاف معطيات النص ومناقشتها، وذلك من خلال القراءة الجيدة للنص والإجابة عن المشكلة المطروحة وكيفية بناء النص أي النمط الغالب على النص مع ذكر مؤشرات وفي الأخير الأنساق والانسجام للنص .

<sup>1</sup>-وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة ، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللغة العربية

وآدابها، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس 2006، ص: 16، 17، 18

<sup>2</sup> - ينظر: الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة لسنة الثانية من التعليم الثانوي العام

والتكنولوجي، ص: 253

الوحدة الأولى:

النزعة العقلية في الشعر التي اندرج تحتها موضوع بعنوان تهديدات ونصح لبشار بن ورد<sup>1</sup> تناولت القصيدة مرآة عاكسة لمظاهر تأثر الشعراء بالنزعة العقلية التي راجت في العصر العباسي وهذا يبرز تشبعه بما شاع آنذاك من الثورة العلمية وفكرية .

الوحدة الثانية

الدعوة إلى تجديد والسخرية من القديم ، اندراج تحتها نص بعنوان وصف النخل الأبي نواس<sup>2</sup> موضوعه الصراع الذي أشار إليه أبو نواس في قصيدته ذكرى تعلقه بالشعراء المقلدين والداعيين إلى التجديد .

الوحدة الثالثة :

المجون والزندقة: النص بعنوانه أدهر تولى لمسلم ابن لوليد<sup>3</sup> يتحدث عن مظاهر البيئة الشاعر وهي بيئة يسودها حياة اللهو والمجون نتيجة إطلاق الحريات الاجتماعية وامتزاج العرب بغيرهم من الأمم .

الوحدة الرابعة :

شعر الزهد النص الأدبي عنوانه للموت ماتلدون لأبي العتاهية<sup>4</sup> ، ينتمي النص إلى غرض الزهد الذي شاع نتيجة فساد الذي عم في المجتمع العباسي والشاعر يؤدي دور المصلح والموجه للمجتمع من خلال الاعتماد على أسلوب الترهيب والترغيب .

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي السنة الثانية ثانوي ، ص: 11

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص : 32

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص : 50

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 69

الوحدة الخامسة:

نشاط النشر النص عنوانه تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ<sup>1</sup> تناول النشر العلمي الذي يعتمد على المصطلحات العلمية والأعداد والأرقام ويكون خاليا من العاطفة أما النص العلمي متأدب فهو الذي ينقل إلينا الحقائق العلمية، نستنتج أن النصوص الأدبية متنوعة بتنوع عصورها وكتابتها وشعرائها نثرا كان أم شعرا وقد عالجوا مواضيع متعددة منها الزهد المجون الدعوة إلى التجديد... الخ أي أن المتعلم يكون له ثقافة يكتسبها عبر دراسة لنصوص الأدبية .

النصوص التواصلية :

أيضا في دراسة النصوص التواصلية يتم طرح إشكالية متعلقة بالنص التواصلية ومن ثمة اكتشاف ومناقشة معطيات النص.

الوحدة الأولى :

تناولت نص بعنوان النزعة العقلية في القصيدة العربية<sup>2</sup> تحدث فيها عن رقي الحياة العقلية في العصر العباسي نتيجة ترجمة ثقافة وعلوم الأمم الأخرى فضلا من المحاورات والمناظرات التي راجعت في المجتمع العباسي بين أصحاب الفرق الدينية .  
كما استعملوا العقل والمنطق والحكمة في الشعر.

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي السنة الثانية ثانوي، ص:87

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص:22

الوحدة الثانية:

النص بعنوان الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة لطف حسين<sup>1</sup> والتي ظهر فيها صراع محموم شديد بين الحضارة الفارسية البداوة العربية ، وانتصار الحياة الجديدة وذلك لرغبة العرب فيها ويعد ابو نواس زعيم دعاة التجديد ويتمثل مذهبه في التوفيق بين الشعر والحياة الحاضرة

الوحدة الثالثة:

النص بعنوان حياة اللهو والمجون<sup>2</sup> لدكتور مصطفى الرافي ، تناول النص المقارنة بين العصر الأموي والعصر العباسي وكيفية إطلاق الخلفاء لحرية التفكير والاهتمام بتعليم الجوارح الغناء وحفظ الشعر ، وكثرة شعراء الخلافة والمجون في العصر العباسي .

الوحدة الرابعة:

النص بعنوان الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد لعبد العزيز الكفراوي<sup>3</sup> تناول النص الاستقرار الاجتماعي ، إلى ميل الناس نحو حياة اللهو والمجون وظهور الحركات الإصلاحية المناهضة للفساد والانحلال الخلفي ومن بين أعلام الإصلاح الحسن البصري ومالك بن دينار.... الخ

الوحدة الخامسة:

النص بعنوان الحركة العلمية وآثارها على الفكر والأدب<sup>4</sup> لحنا الفاخوري الذي تناول الدولة العباسية التي قامت على أكتاف الفرس ونقلت قاعدتها إلى بغداد وتم فيها تشجيع الخلفاء للحركة العلمية لتتنقل والترجمة وجرى في العقل العربي وعي علمي كان منه فلسفي ومنه علوم شتى وأثر على الفكر العربي . ومن هنا نستنتج أن النصوص التواصلية لها أهمية في بناء ثقافة المتعلم

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص: 40

<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي السنة الثانية ثانوي، ص: 62

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 76

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 100

في السنة الثانية ثانوي بحيث تجعله يتعرف على العصور السابقة وبما تميزت وأهم الفروق بينها كما يتعرف على نخبة من الكتاب والشعراء

### المطالعة الموجهة:

لقيت المطالعة الموجهة نصيها في الكتاب المدرسي لسنة الثانية من التعليم الثانوي، يتم فيها طرح إشكالية ثم استثمار معطيات النص ومناقشتها

### الوحدة الأولى :

النص بعنوان باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين لابن المقفع<sup>1</sup> الذي تناول قصة وكانت العبرة منها أن يتوجب على الإنسان أن يستفيد من النصيحة لنفسية قبل أن ينصح الآخرين.

### الوحدة الثانية:

النص بعنوان بلاد الصين لابن بطوطة<sup>2</sup> تناول النص زيادة ابن بطوطة وهو الرحالة الشهير لبلاد الصين ونقل بعض من أخبارها والمتمثلة في الطبيعة الصين الخلافة وأصل الصين ، دياناتهم، ومآكلهم وملبسهم، ومعاملاتهم وهم أعظم الأمم وأحكامها للصناعات .

**الوحدة الثالثة:** النص بعنوان مقتطفات من رسالة الغفران<sup>3</sup> يظهر لنا ابن القارح في رحلته خيالية الجنة والنار فيلتقي ببعض الشعراء ويسألهم عن سبب الذي جعلهم يستحقون المغفرة ودخول الجنة أو العكس وذكر طائفة منهم: زهير بن أبي سلمى وكعب ابنه وبشار بن برد.

<sup>1</sup> - لكتاب المدرسي السنة الثانية ثانوي، ص: 19

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 38

<sup>3</sup> - المرجع نفسه : 58

الوحدة الرابعة:

النص بعنوان المقامة العلمية<sup>1</sup> يتحدث عن المقامة وهي فن نثري عبارة عن حكاية خيالية انصاغ بأسلوب مصنوع يتميز بكثرة الألفاظ والصور البيانية موضوعها يتعلق بحياة الإنسان.

الوحدة الخامسة:

النص بعنوان تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ<sup>2</sup> يتناول النص النثر العلمي هو الذي يعتمد على المصطلحات العلمية والأعداد والأرقام ويكون خاليا من العاطفة أما النص العلمي لتأدب فهو الذي ينقل إلينا الحقائق العلمية بأسلوب أدبي.

نلخص إلى أن المطالعة الموجهة تناولت القصص خيالية كانت أم واقعية وبينت للمتعلم أهمية دراسة المطالعة الموجهة التي ربطت بين الخيال والواقع أيضا التعرف على أشهر الكتاب وأهم الرحلات التي تحفز الطلاب للمطالعة والاكتشاف.

<sup>1</sup> -الكتاب المدرسي، السنة الثالثة ثانوي ،ص:74

<sup>2</sup> -محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية،ص:531

أما في دراستنا لمنهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي وجدنا اتساعا وانسجاما كبيرين بين محتوى الكتاب ومنهج اللغة العربية شعبة آداب وفلسفة "فلاحظ أن هناك اتساعا في الأفق لدى المتعلمين"<sup>1</sup> لما يحتويه المنهاج من تنوع في مضمونه ووفق المنهج قسم برنامج السنوي في مادة اللغة العربية إلى اثنا عشرة وحدة معنونة كالاتي :

الوحدة الأولى: الزهد والمدائح النبوية والتصوف

الوحدة الثانية : من نثر الحركة العلمية

الوحدة الثالثة: من شعر المنفى عند الشعراء المشرق والمغرب

الوحدة الرابعة: النزعة الإنسانية في الشعر المهجريين

الوحدة الخامسة: نكبة فلسطين في الشعر

الوحدة السادسة: الثورة الجزائرية عند شعراء المشرق والمغرب

الوحدة السابعة: ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر

الوحدة الثامنة: توظيف الرموز والأسطورة في القصيدة العربية

الوحدة التاسعة: من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية

الوحدة العاشرة: الفن القصصي القصير (القصيدة الجزائرية)

الوحدة الحادية عشر: من الفن المسرحي في بلاد المشرق

الوحدة الثانية عشر: الأدب المسرحي الجزائري<sup>1</sup>

وقد اندرج تحت كل وحدة موضوعان من النصوص الأدبية وقاعدتين في اللغة وموضوعين في البلاغة والعروض ونص تواصلية ونص في المطالعة الموجهة مع موضوع في التعبير وفي نهاية كل وحدتين يقوم الطلبة بمشروع.

وفي بداية دراستنا ارتأينا أن نبدأ بالنصوص الأدبية شعرية كانت أو نثرية يتم التعريف بصاحب النص أولا ومن ثمة إثراء الرصيد اللغوي، وذلك بشرح الألفاظ الصعبة تم اكتشاف ومناقشة معطيات النص أي ما تطرق إليه الكاتب في طيات نصه وكذلك بناء النص أي النمط الذي ينتمي إليه النص الأدبي، علميا كان تفسيريا أو أدبيا... الخ وكذلك الألفاظ المستخدمة إما أن تكون صعبة أو سهلة مع وجود الخيال أو غيابه وحضور الذاتية أو انعدامها ثم دراسته النمط الغالب على النص مثلا سردي أو وصفي حجاجي... الخ ومن ثمة يتطرقون إلى تفحص الاتساق والانسجام في النص كدراسة الروابط اللفظية والضمائر المتصلة والمنفصلة

وفي دراستنا للمناهج والكتاب المدرسي وجدنا تنوع كبير فأخذنا خمس وحدات الأولى كعينة لتبين تنوع الدروس ومدى توافقها مع البرنامج ففي :

الوحدة الأولى: الزهد والمدائح النبوية والتصوف

اندرج تحتها عنوان في مدح الرسول صل الله عليه وسلم<sup>1</sup> والنص الثاني في الزهد<sup>2</sup> كلاهما تناولوا القيم السامية التي تحلى بها الرسول الله صل الله عليه وسلم وتطبيق الدنيا والتمسك بالآخرة

<sup>1</sup> - ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج الاقسام السنة الثالثة الثاوي، ص: 25-27

<sup>1</sup> - ينظر: الكتاب المدرسي اللغة العربية وأدبها، السنة ثانوي الثالثة من التعليم الثانوي لشعبتين: داب، فلسفة لغات أجنبية، ص: 9

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 14

الوحدة الثانية : من نشر الحركة العلمية:

فقد تضمنت نصين علميين هما خواص القمر وتأثيراته<sup>1</sup> ، ونص الثاني علم التاريخ<sup>2</sup> تناول النص الأول تعريف القمر اللون والشكل المسار لينتقل إلى الحديث عن تأثيراته في البحر في ظاهرة المد والجزر والنص الثاني تناول فيه ابن خلدون الدقة العلمية والطرح الموضوعي وتناول قضية الكتابة التاريخية .

الوحدة الثالثة: من شعر المنفى عند شعراء المشرق والمغرب :

تناولت قصيدتين هما ألام الاغتراب لمحمود سامي البارودي<sup>3</sup> وكذلك نص من وحي المنفى لأحمد شوقي: والتي تناولوا فيهما ألام الاغتراب والاشتياق والحنين إلى الوطن.

الوحدة الرابعة: النزعة الإنسانية في شعر المهجريين:

تناولت قصيدتين الأولى بعنوان أنا لإيليا أبو ماضي<sup>4</sup> والقصيدة الثانية هنا وهناك لرشيد سليم الخوري<sup>5</sup> تعكس القصيدة الأولى اشتياق الشاعر للحرية وتطلع إليها أما القصيدة الثانية تناولت مسألة الأخلاق في المجتمع منتقدا جملة من صفات المذمومة وعلى رأسها الطمع والجشع

الوحدة الخامسة: نكبة فلسطين في الشعر:

1 - الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة الثالثة ثانوي، ص:30

2 - المرجع نفسه، ص: 38

3- المرجع نفسه، ص:55

4- المرجع نفسه، ص: 72

5- المرجع نفسه، ص:77

اندرج تحتها قصيدتين من الشعر الحديث تناولت القصيدة الأولى منشورات فدائية لشاعر نزار قباني<sup>6</sup> خاطب فيها إسرائيل متحديا لها ومؤكدا تشبته بكل شبر من تراثها متوعدا إياها بالزوال مهما طال الزمن، أما النص الثاني حالة حصار<sup>1</sup> تم فيها وصف أجواء التي كانوا يعيشونها جراء الحصار الإسرائيلي.

وفي الأخير نخلص إلى إن قراءة النصوص الأدبية لها أهمية كبيرة منها رغبة القارئ في إن تكون له صلة بالحوادث وما يحيط من تطورات فكرية واجتماعية وعلمية، أن يتعرف القارئ على وسائل والسبل التي يستطيع بها:

- حل مشاكله الشخصية والاجتماعية

- أن يتأثر القارئ بشخصية الكاتب

- رغبة القارئ في فهم موضوع معينك قراءته عن الفضاء والاكتشاف العلمي مثلا القمر طبيعته شكله.... الخ ومن هنا يتبين لنا إن النصوص الأدبية هي دعامة للفكر الطالب مما تجعل منه تلميذا ناجحا مثقفا في جميع المجالات متعرفا علا نخبة من الكتاب والشعراء.... الخ<sup>2</sup> كما أولى برنامج الكتاب المدرسي أهمية كبيرة لقواعد اللغة لمالها من دور فعال في سلامة اللغة العربية

"وكما يقول مستر BGARROLL . ج الأستاذ بجامعة هارفاد في كتابه أن نصف الحقيقة أن نقول إن المقررات الجديدة لتدريس اللغة قائمة على التدريس علم اللغة ولو ان التحليل اللغوي قد لعب دورا مهما في المناهج الجديدة لتعليم اللغة ..... ولكنه يمكن أن يمد المتعلم بعدد من القوانين التي تساعده في تحليل اللغة بسرعة أكثر وهذا ما يسهم في علم النحو نفسه"<sup>3</sup> من هنا يتبين لنا أن

<sup>6</sup> - المرجع نفسه، ص: 94

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة الثالثة ثانوي، ص: 101

<sup>2</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 426

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 374

المنهاج قد احتوت عددا كبيرا من القواعد التي تخدم اللغة العربية من حيث التراكيب والبناء وتسهيل اللغة في حد ذاتها وفي ما يخص المقرر الدراسي لسنة الثالثة لقواعد اللغة فكان ذا أهمية كبيرة فقد تضمنت كل وحدة هذه قاعدتين نذكر منهما الأتي.

### الوحدة الأولى:

تضمنت الإعراب اللفظي<sup>1</sup> والإعراب التقديري<sup>2</sup> فالإعراب اللفظي هو أن تظهر علامة الإعراب في آخر الكلمة الإعراب التقديري هو أن لا تظهر علامته وأيضا قاعدة إعراب المعتل الآخر<sup>3</sup> وهو ذلك الفعل الذي ينتهي بأحد حروف العلة "اوى"

### الوحدة الثانية:

تطرت إلى معاني حروف الجر<sup>4</sup> مثلا من: تفيد الابتداء والغاية إلى: تفيد الانتهاء عن: تفيد المجاوزة في: تفيد الظرفية.... الخ

وكذلك قاعدة معاني حروف العطف<sup>5</sup> الواو: تفيد الترتيب حتى: تفيد التدرج بل: تسلب الحكم عما قبلها، وهذه الحروف لها أهمية كبيرة تجعل التلاميذ يربطون بين الأفكار في إنشائهم لفقرة فتكون سليمة بالمعنى

الوحدة الثالثة: فالمضاف إلى الياء المتكلم<sup>6</sup> إذا أضيف الاسم إلى الياء المتكلم فإن علامة إعرابه أصلية لا تظهر إلا في حالة الجر وتعوض بالكسرة لتجانسها مع الياء في النطق

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، لسنة الثالثة ثانوي للغة العربية، ص: 11

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 12

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 17

<sup>4</sup> - الكتاب المدرسي، السنة الثالثة ثانوي للغة العربية، ص: 24

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص: 42

<sup>6</sup> - المرجع نفسه، ص: 58

أما الوحدة الرابعة :

فقد تضمنت الجمل التي لها محل في الإعراب<sup>1</sup>

-الواقعة الخبر -الواقعة المبتدأ

-الواقعة نعت

-الواقعة حال

-الواقعة مفعول به

الواقعة مضاف إليه

المعطوفة على الجملة لها محل من الإعراب

أما الدرس الثاني فقد تضمن إذا وإذا ، إذن حينئذ<sup>2</sup> وقد تطرقوا إلى كيفية إعرابها وقد انقسمت إلى إذا الشرطية إذا الفجائية إذا التفسيرية أما الوحدة الخامسة فتضمنت المسند والمسند إليه<sup>3</sup> المسند في الجملة هو المحكوم به أو المخبرية أما المسند إليه في الجملة : هو المحكوم عليه أو المخبر عنه .

أما البلاغة والعروض فقد تضمنت الدروس الآتية من أهمها :

-الوحدة الأولى :

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص: 79

<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي، اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص: 75

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 104

التضمين والتناص فالطالب في هذا الطور عليه أن يجسد أفكاره وينميها، والتضمين والتناص<sup>4</sup> أحد هذه العوامل التي ينمي بها الفكرة ، فالتناص يكون من القرءان الكريم والأحاديث الشريفة أما التضمين يعمل فيه الشاعر إلى نقل من جزء شعر غيره إلى الشعره ليؤكد المعنى مع مراعاة استقامة الوزن .

#### الوحدة الثانية :

عنوان الدرس بلاغة المجاز العقلي والمرسل<sup>1</sup> ، يستطيع فيها المتعلم أن يستخدم ألفاظ لغوية في غير ما وضعت مع تحديد إذا ما كان المجاز مرسل أو عقلي أيضا في نفس الوحدة تطرقوا إلى البلاغة والتشبيه<sup>2</sup> على المتعلم هنا المقارنة بين شيئين اشتراكهما في صفة أو أكثر. أما العروض فقد تطرقوا إلى البحور الشعرية

في الوحدة الخامسة تطرقوا على الرجز في الشعر الحر<sup>3</sup> والمتقارب في الشعر الحر<sup>4</sup>

#### الوحدة السادسة:

- الرمل في الشعر الحر<sup>5</sup>

- المتكامل في الشعر الحر<sup>6</sup>

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 188

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، السنة الثالثة ثاوي ، ص: 58

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 62

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 99

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 105

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص: 122

<sup>6</sup> - المرجع نفسه، ص: 129

## الوحدة السابعة:

-المتدارك في الشعر الحر"<sup>1</sup>

-الوافر الهزج في الشعر الحر"<sup>2</sup>

أما فيما يخص النصوص التواصلية فهي نصوص وضعت لتجعل المتعلم يتفاعل مع النص الأدبي وقد اندرج تحت كل وحدة نص تواصلية ففي الوحدة الأولى تناولت درس في الشعر في عهد المماليك"<sup>3</sup> وفيه يكشف المتعلم أن عهد المماليك هو عصر الانحطاط الذي شهدته الأمة العربية الإسلامية على جميع الأصعدة ومن بينها الشعر الذي تميز بالتنميق اللفضي وكثرة التشطير... الخ وانتشار المدائح النبوية.... الخ أما في المحور الثاني فقد تطرق إلى حركة التأليف في العصر المماليك"<sup>4</sup> لم تكن هذه الحركة أحسن في العصر المماليك لأنهم اكتفوا بشرح مؤلفات سابقهم وانحصرت ضمن نطاق الكتابة الديوانية والرسائل الأدبية فاهتموا بالكتابة بالزخرفة البديعية وانصرفوا إلى التأليف في الأدب واللغة أما الوحدة الثالثة: فقد اندرجت تحته نص بعنوان احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب"<sup>5</sup> تعرضت الدول العربية إلى الاحتلال بنوعين الفكري والعسكري وهذا ما آثار عند العرب نزعة ثورية وتجسدت توعيات عربية ضد الاستعمار كما أيضا تناول الشعر قضية الشعراء المهاجرين واسترجاع الوطن والتحرر من الاستعمار.

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، السنة الثالثة ثانوي، ص: 129

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 150

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 120

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 45

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص: 63

### الوحدة الرابعة:

الشعر مفهومه وغايته"<sup>1</sup>، تناول الكتاب في هذا النص مفهوم الشعر وغايته قدم مفاهيم متعددة للشعر قومها في أن ذلك التعبير عن الجمال والنزعة الإنسانية والحياة في الصور المتعددة وأكد على كون الأدب رسالة عالمية اجتماعية إنسانية تدعوا إلى الحق والخير والجمال .

### أما الوحدة الخامسة :

فتناولت الالتزام في الشعر الحديث"<sup>2</sup> أي أن الشعر يعالج قضايا وطنه بصفة خاصة والوطن بصفة عامة ويحاول أن يجد لها حلول

### المطالعة الموجهة :

تهدف المطالعة الموجهة إلى المتعلم على حب القراءة والاستفادة منها كما تهدف إلى الإطلاع على مختلف الفنون الأدبية واكتسابه الذوق الأدبي وتوسيع آفاقه الثقافية والمعرفية واللغوية ويحسن من أدواته التعبيرية شفويا كان أو كتابيا ومن بين هذه النصوص نذكر منها في الوحدة الأولى إنسان ما بعد الموحدين التي تهدف إلى تعريف بالدولة الموحين نشأتها مؤسسيتها... الخ

وفي النص الثاني من الوحدة الثانية مثقفون البيئة"<sup>3</sup> عالج الكتاب في هذا النص الخطر الذي تتعرض إليها البيئة جراء التقدم العلمي ولهذا يجب على المثقفين العمل الفعلي للانتقال من التنظير إلى تطبيق من اجل حماية البيئة

<sup>1</sup> -الكتاب المدرسي، السنة الثالثة لتعليم من الثانوي، ص:82

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص:107

<sup>3</sup> -المرجع نفسه، ص: 48

الوحدة الثالثة:

اندرجت تحتها نص بعنوان المجتمع المعلوماتي<sup>1</sup> والذي تضمن تطورا هائلا لوسائل الإعلام والاتصال مما جعل العالم كقرية صغيرة وخاصة الانترنت التي تسهل في مسالك الحياة

الوحدة الرابعة :

تناولت نص ثقافة الأخر<sup>2</sup> التي سرد فيها عن آخر الأيام التي قضاها في مدينة ' تركي ' ليصل إلى نتيجة مفادها إن لكل مجتمع معايير الخاصة به التي يستمد منها من عقيدة تسمح ببناء ثقافته

الوحدة الخامسة :

فالنص كان بعنوان رصيد الإزهار لا نجيب<sup>3</sup> وهي رواية تروي قصة خالد بن طنال الذي يعيش في منفاه ويعاني الغربة والألم ويأمل في إشراق فجر جديد .. الخ

ومن هنا يتبين لنا أن المطالعة الموجهة لها دور فعال في تنمية الثقافة الفكرية لدى المتعلمين من كافة الجوانب

التعبير الكتابي: قد تضمنت كل وحدة موضوعات في غاية الأهمية من بينها :

الوحدة الأولى:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، السنة الثالثة لتعليم من الثانوي، ص: 82

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص: 85

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص: 109

## الفصل الثالث : المنهاج والمحتوى الدراسي للغة العربية

نلاحظ المطلوب هو تلخيص نص<sup>4</sup> والذي تطرقوا فيه الى مراحل انجاز التلخيص وكيفية التعامل مع المعلومات النص مع تطبيق على النص التواصلية بعنوان الشعر في عهد المماليك

### الوحدة الثانية :

كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد<sup>1</sup> أيضا تطرقوا فيه إلى كيفية المقال وأهم مراحل كتابته أيضا الوحدات الرابعة والسادسة والتاسعة كلهم تطرقوا إلى كتابة مقال بالترتيب مقال نقدي وصفي عن الأدب المهاجر وكتابة مقال فكري موضوعه ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره<sup>2</sup> وكتابة مقال قصصي حوارى موضوعي الخيبة انسحاق للضعف والقوي نقطة انطلاق<sup>3</sup> وكتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديموغرافي<sup>4</sup> وكل موضوع تطرقوا فيه إلى مراحل الكتابة المقال وأهم الطرق السليمة لكتابته

والتعبير الكتابي في الطور الثانوي له دور مهم في تحرير قلم ولسان المتعلم فيجعله يعبر عن أفكاره ويجسدها في شكل مقالات بانتقاء الألفاظ المناسبة منها علمية أو أدبية دون الوقوع في أخطاء. وفي الأخير يقوم الطلبة في المرحلة الثانوية في نهاية كل وحدتين يتم عرض مشروع يقدم المشروع في نهاية الوحدة الأولى وفي الوحدة الثانية يتم معالجته.

### الوحدة الأولى:

<sup>4</sup> - المرجع نفسه ، ص: 26

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، السنة الثالثة من التعليم ثانوي، ص 90

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 139

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 159

<sup>4</sup> - المرجع نفسه ، ص: 201

## الفصل الثالث : المنهاج والمحتوى الدراسي للغة العربية

إعداد للخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة<sup>5</sup> ويتم التقديم مراحل الإنجاز مع توزيع المهام على أعضاء الفوج .

### الوحدة الثالثة :

يتم إعداد إضبارة عن العوامل النهضة ومظاهرها وأهم أعلامها<sup>1</sup>

### الوحدة الخامسة:

تحضير التقصيية تمثل المدارس الأدبية الأروبية وآثارها في الأدب العربي<sup>2</sup>

### الوحدة السابعة :

إنتاج التقصيية لجمعية العلماء<sup>3</sup>... الخ وكل المشاريع تتم عبر مراحل لإنجازها وكذلك تقسم الأعمال المنجزة عبر أعضاء الفوج، يتم التعرف إلى المشروع وأهداف ودوافع اختبار الموضوع.. الخ وكذلك المواد المستعملة في كل مشروع يتم إحضار تلك المواد

- نستنتج من ممارسة الطلبة لهذه المشاريع القدرة على البحث والاكتشاف وتجعل الطالب يكون منظما في أعماله وتنمي لديه روح العمل الجماعي.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص: 28

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي لسنة الثالثة ثانوي، ص : 70

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 144

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص: 150



## خاتمة

- بعد هذه الرحلة الطويلة في ثنايا البحث العلمي الذي مما لا شك فيه أن كل دراسة أو مجهود علمي مبذول يتوّج بمجموعة من النتائج، ونتائج بحثنا هذا نُلخصها في النقاط الآتية:
- المنهاج التربوي وثيقة رسمية تصدر من وزارة التربية موجهة إلى الأستاذ ، وقد وجدنا فرقا شايعا بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث، فالمنهاج التقليدي هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بطرق تقليدية.
  - أما المنهاج الحديث فهو يتضمن خبرات يستعملها المعلم لإكساب التلاميذ معلومات ومهارات في حياته اليومية سواء داخل المدرسة أو خارجها.
  - للمنهاج التربوي مجموعة من العناصر المتكاملة والمترابطة، حيث لا يمكن الفصل بينهما وهذه العناصر تمثلها الوسائل التعليمية، المحتوى المعرفي، التقويم، طرائق التدريس، والأهداف، فهذه العناصر هي التي تجعل منه نظاما تربويا شاملا وكل عنصر من هذه العناصر مكمل للآخر ومؤثر بغيره.
  - لبناء منهاج تربوي ناجح لا بد من مقومات أساسية كالأساس الفلسفي والأساس الاجتماعي الذي ينطلق من فلسفة المجتمع، والأساس النفسي الذي يختص بالجوانب النفسية للمتعلمين، أما الأساس المعرفي فهو يركز على المعرفة الملقنة للمتعلم.
  - أما في الإطار التنظيمي للغة العربيّة في المنهاج ما كشفته لنا الدراسة أن التوزيع الزمني لا يتوافق مع محتوى الكتاب المدرسي، وأيضا تضخم الحجم الساعي للنشاطات. أما الوحدات تتطابق مع مقررات الكتاب المدرسي.
  - المنهاج المدرسي أداة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التربوية، حيث تضمن المنهاج اثنتا عشر وحدة وقد تطابقت هذه الأخيرة مع برنامج الكتاب المدرسي اثنتا عشر محور.

-المنهاج هو أهم عناصر العملية التعليمية ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية وصيرورتها، فبالتالي توصلنا إلى أهم نقطة أنه يستحيل أن تكون هناك عملية تعليمية دون منهاج.

ومن أهم ما توصلنا إليه لا بد من إصلاحات جديدة في المناهج التربوية؛ لأنّه العمل بتقنياته يساعد على ترقية اللغة العربيّة .



1. إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمرو بن طريف، مدخل الى التربية ، دار الفكر، ط1، 2009  
عمان الاردن
2. ابن منظور، لسان العرب ،ت- أنطوان :نعمة ،ج14، بيروت، لبنان - ط2، دت
3. اتجاهات طه حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،  
جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث، ط1429، 1هـ، 2009م، الأردن،
4. أحمد عثمان عبد الفتاح العفيفي ،محاضرات في المنهاج ،د-الوفاء لدينا ،الطباعة  
والنشر،الإسكندرية ،2013، ط1 :
5. بوضوار صورية، موعوقات العملية التلغظية في الوسط التعليمي ،دراسة لسانية نفسية ،ط  
1، مطبعة ابن سالم ،الاغواط
6. توفيق أحمد مرعي، ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها  
وعمليتها، ط1، دار المسيرة ،عمان الأردن ،2000م
7. الجزائر ،جوان 1999 العدد 14
8. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة دار العربية القاهرة ، ط1،  
1998
9. حسين شلوف محمد خيط، دليل إبيان اللغة العربية، الخاص بالغة العربية، الخاص بكتاب السنة  
من التعليم الثانوي
10. حسين شلوف محمد خيط، دليل أبيان اللغة العربية، الخاص بالغة العربية، الخاص بكتاب  
السنة من التعليم الثانوي،
11. رشيد أحمد طعمية مناع ، تدريس، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر  
العربي، القاهرة ، ط2 ، 2000م
12. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1 ، 2005،
13. سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمبري، مناهج اللغة وطرق تدريسها، ط1  
2005م ،دار وائل للنشر .
14. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر  
، 2009، ط1

## قائمة المصادر والمراجع

15. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث، ط1، 1429هـ، 2009م، الأردن.
16. طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب الحديثة في التدريس قوعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، عمان-الأردن
17. طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب الحديثة في التدريس قوعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، عمان-الأردن،
18. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، نق: حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية
19. عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2016، الإسكندرية
20. عبد الكريم قريشي، أهمية ضرورة الوسائل التعليمية في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسطنطينة،
21. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الشراف للنشر والتوزيع، ط1، 1991، القاهرة
22. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الشراف للنشر والتوزيع، ط1، 1991، القاهرة
23. عنود الشايش خريشا، أسس المناهج واللغة، د حامد للنشر والتوزيع، ط1 2012م 1433هـ، عمان-أردن
24. محسن عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق، ط1، سنة 2006م
25. محسن عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق، ط1، سنة 2006م
26. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، الأردن،
27. محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دت، البليدة
28. محمد صاري، التعليمية وأثارها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، 2002م، ع6

## قائمة المصادر والمراجع

29. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي القاهرة، 2000
30. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي القاهرة، 2000، ص: 125
31. محمد مصاييح، تعليم اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، طكس دج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، د-ط، 2014م
32. المرجع نفسه
33. المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي، للمواد الأدبية واللغات، جوان 2011م
34. المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة للمواد الأدبية واللغات، جوان 2011م
35. الواقفي راضي، تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية في المرحلة ، دار المجد لاوي، عمان الأردن، 1997
36. الواقفي راضي، تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية في المرحلة ، دار المجد لاوي، عمان الأردن، 1997.
37. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم التقني ، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، جذع مشترك آداب، مارس 2005
38. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم التقني ، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، جذع مشترك آداب، مارس 2005
39. وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرفقة السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
40. وزارة التربية الوطنية، تعليمية الأدب العربي التعليم الثانوي، (د ، ط) الجزائر، 2004م
41. يحي محمد نيهان، مهارات التدريس، دار اليازوري، عمان الأردن، ط، 2008، 1م



## فهرس الموضوعات.

-دعاء.

-كلمة شكر.

-الإهداء.

مقدمة.....أ-ب-ج

### 1- الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمنهاج في العملية التعليمية.

1-1- ماهية المنهاج.

- مفهوم المنهاج.....

- أسس المنهاج.....

- خطوات تطوير المنهاج.....

1-2- خصائص المنهاج.

- الطرق المتبعة في تطوير وبناء المنهاج الدراسي.....

- عناصر المنهاج.....

- أنواع المنهاج.....

1-3- العملية التعليمية.

- تعريف التعليمية.....

- عناصر العملية التعليمية.....

### 2- الفصل الثاني: الإطار التنظيمي للغة العربية في المنهاج.

## 2-1- تنظيم أنشطة اللغة العربيّة للسنة الأولى ثانوي في المنهاج.

-التوزيع الزمني للأنشطة.....

-دراسة الأنشطة.....

## 2-2- تنظيم أنشطة اللغة العربيّة للسنة الثانية في المنهاج.

-التوزيع الزمني للأنشطة.....

-دراسة الأنشطة.....

## 2-3- تنظيم أنشطة اللغة العربيّة للسنة الثالثة في المنهاج.

-التوزيع الزمني للأنشطة.....

-دراسة الأنشطة.....

## 3- الفصل الثالث: المنهاج والمحتوى الدراسي للغة العربيّة.

3-1-دراسة محتوى كتاب السنة الثانية.....

3-2-دراسة محتوى كتاب السنة الثالثة.....

-خاتمة.....

-قائمة المصادر والمراجع.....

-فهرس الموضوعات.....